





مقدمات وممهدات
و٢٠٠ سؤال حول كتاب التوحيد

محمود داود دسوقي خطابي





بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد فهذه مقدمات وممهدات عشرة و ٢٠٠ سؤال حول كتاب التوحيد الذي هو حق الله تعالى على العبيد للإمام محمد بن عبد الوهَّاب (ت ١٢٠٦هـ رحمه الله تعالى) وهما مدخل إلى حاشية على كتاب التوحيد.

الحمد لله منزل القرآن للمؤمنين شرعة ومنهاجاً، رب العالمين وهاديهم إليه فضلاً منه لا احتياجاً، مكرمهم برؤيته Y يوم القيامة ؛ ليزدادوا سروراً وابتهاجاً، ونشكره على نعمه التي غمرتنا جماعات وأفراداً، ونستعينه ونستهديه ونستغفره على زلل فعلناه جهلاً وتقصيراً لا اعتقاداً، ونصلى ونسلم على من اصطفاه ربه فأدناه منه اقتراباً، سيّدنا محمدٍ ρ الذي أرسله ربه بنور للخلق سبيلاً ورشاداً فكان هادياً للعالمين وسراجاً وهاجاً فبلَّغ دينه وأبان للخلق الإسلام علماً وقولاً وعملاً واعتقاداً وعلى آله وصحبه وتابعيهم كلما ذكر الله الذاكرون صباحاً ومساءً وهِجاداً.

أما بعد:

فإنه مما لا شك فيه أن علم التوحيد من أوجب العلوم التي يجب على المسلم أن يتعلمه، وهو أول ما يجب على المكلف معرفته ؛لأن له تعلقاً بربه خالقه I، فلهذا كان أول الواجبات وأوجبها تعلماً وتعليماً ومعايشة إنما هو علم التوحيد الذي هو حق الله تعالى على العبيد... وقد أكثر العلماء رحمهم الله تعالى من التأليف فيه تارة شعراً وأخرى نثراً ومرة على هيئة جواب أو شرح أو تعليق أو حواشٍ أو... وإن لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهَّاب المتوفى سنة (١٢٠٦ هـ) رحمه الله تعالى اليدُ الطُّولى في التأليف في علم التوحيد: بحثاً وتأصيلاً وتقعيداً وتبسيطاً لكتب العلماء السابقين من أهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى أجمعين.

هذا وإن أسمى ما يتركه أهل العلم خَلْفَهم إنما هو العلم النافع الذي يُنتفع به والذي سيكون لهم زاداً يوم المعاد وقد قال الله تعالى في مُحْكم التنزيل وهو أصدق القائلين سبحانه وتعالى: {فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ *وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ }الزلزلة٧-٨و ثَبَتَ في مسند الإمام



أحمد وصحيح الإمام مسلم وأهل السنن الأربعة عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ τ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ρ قَالَ: « إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثَةٍ إِلاَّ مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ ».

و لهذا فترك العلم أفضل من العبادة وهو المخلد لذكره بأمر الله تعالى ؛ لأن فضل وثواب العلم متعدٍّ لغيره والعبادة فضلها وثوابها قاصر عليه وحده كما قال الإمام ابن الجوزي١ رحمه الله تعالى:" فإذا علم الإنسان ـ وإن بالغ في الجد ـ بأن الموت يقطعه عن العمل، عمل في حياته ما يدوم له أجره بعد موته فإن كان له شيء من الدنيا وقف وقفاً، وغرس غرساً، وأجرى نهراً، ويسعى في تحصيل ذرية تذكر الله بعده، فيكون الأجر له أو أن يصنف كتاباً من العلم، فإن تصنيف العالم ولده المخلد وأن يكون عاملاً بالخير، عالماً فيه، فينقل من فعله ما يقتدي الغير به".انتهى.

ولقد صدق الشاعر٢ إذ قال:

وما من كاتب إلا سيفنى *** ويبقى الدَّهْرَ ما كتبتْ يداهُ

فلا تكتب بكفِّك غير شَيْ... ءٍ يَسرُّك في القِيامة أن تَراهُ

ومن باب المساهمة في فعل الخيرات كتبتُ حاشية٣ و ٢٠٠ سؤال حول كتاب التوحيد الذي هو حق الله تعالى على العبيدلشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهَّاب رحمه الله تعالى وقد قدمتُ لها بـ " توطئة وتهيئة " وجعلتُ في ثنايا الحاشية وبعدها ٢٠٠ سؤال ٤ حول كتاب التوحيد.

---

١ – في صيد الخاطر، ص ٣٠.

٢ – والبيتان نُسِبا لعلي القِفْطِي وهما من غير عزو في العِقد الفريد لابن عبد ربِّهِ،جـ٣ص٧٥ لكن بلفظ: وما من كاتب إلا ستبقى... كِتابتهُ وإن فنيت يدَاه.

٣ – حاشية الكتاب: هامشه، وحاشية الثوب:أي: جانبه. وقد تطلق الحاشية على التعليق على الشيء بذكر فوائده أو حل إشكال فيه أو لإيضاح معنىً غير واضح... وما شاكل هذا المعنى.

٤ – على طريقة التقويم التكويني(الآني):والذي يتم أثناء العملية التعليمية أو التربوية وهو أفضل من التقويم التجمعي الذي يتم بعد الانتهاء من العملية التعليمية أو التربوية.



و قد أكثر العلماء رحمهم الله تعالى من الشرح والتعليق على هذا الكتاب المبارك؛ لصدق نية مؤلفه شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهَّاب رحمه الله تعالى نحسبه كذلك ولا نزكي على الله تعالى أحداً.

ومن هذا المنطلق أحببتُ التشرف بالسير حول خُطا أولئك الأعلام والتشرف بخدمة هذا المتن المبارك: كتاب التوحيد: فكتبتُ هذه الحاشية وتلكم الأسئلة وأتبعت المقدمة بتمهيد **وتوطئة وتهيئة** مدارها على عشرة أمور **تتعلق بالكتاب ومؤلفه** رحمه الله تعالى. وإنما تحلو العبارات ويجمل التعبير بجمال المقصود منه كما قال ابن الأحنف[٥]:

يكون أُجاجاً قَبْلكم[٦] فإذا انتهى... إليكم تلقَّى طِيبَكُمْ فَيَطِيبُ

وسيكون ذلك من خلال الآتي:

١- تَمْهِيــــدٌ.
٢- ذِكر متن التوحيد في أول الكتاب ثم أذكر– إن شاء الله تعالى – المتن وما يتعلق به وما يُستفاد منه مع ذكر الأسئلة كما سبق بيانه.
٣- ترجمة موجزة للأعلام الوارد ذكرهم في متن كتاب التوحيد.
٤- إيضاح بعض المعاني أو العبارات التي فيها بعض الإغلاق.
٥- الاقتصار في الاستدلال على الأحاديث والآثار الثابتة الصحيحة والتي حكم عليها أهل العلم من المتقدمين أو من المتأخرين ممن يُعتد بأقوالهم.
٦- السير بنظام المنهج المتكامل المترابط بين فروع الشريعة الغراء واللغة والعلوم الإنسانية.

وسَمَّيْتُهُ:"حاشية و ٢٠٠ سؤال حول كتاب التوحيد" الذي هو حق الله تعالى على العبيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهَّاب رحمه الله تعالى.

سائلاً الله تعالى أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم وأن لا يجعل فيها شيئاً لأحد من المخلوقين، وأن يجعلها مفتاحاً لفهم توحيد رب العالمين.آمين.

فإن كان صواباً فمن الله وَحْدَهُ لا شريك له وإن كان غيرَ ذلك فمني ومن الشيطان والله سبحانه ورسوله ρ منه بَراء والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وتابعيهم علما ذكره الذاكرون أو غفل عن ذكره الغافلون.

---

٥ – أبو الفضل العباس بن الأحنف أحد فحول شعراء الدولة العباسية العظام، تُوُفِّيَ سنة ١٩٢هـ.

٦ – و ورد بلفظ: دونكم. وهذا البيت ذكره الإمام ابن عبد البر في بهجة المجالس وأنس المجالس، ص ١٥٦

تَمْهيـــــدٌ

رحم الله تعالى الإمام ابن القيم (المتوفى ٧٥١ هـ) إذ يقول٧: " التوحيد الذي دعت إليه الرسل ونزلت به الكتب وعليه الثواب والعقاب والشرائع كلها تفاصيله وحقوقه وهو توحيد الإلهية والعبادة وهو الذي لا سعادة للنفوس إلا بالقيام به علماً وعملاً وحالاً وهو أن يكون الله وحده أحب إلى العبد من كل ما سواه وأخوف عنده من كل ما سواه وأرجى له من كل ما سواه فيعبده بمعاني الحب والخوف والرجاء بما يحبه هو ويرضاه وهو ما شرعه على لسان رسوله لا بما يريده العبد ويهواه وتلخيص ذلك في كلمتين: إيَّاكَ أُريدُ بما تُريدُ فالأولى توحيد وإخلاص والثانية اتباع للسنة وتحكيم للآمر ".انتهى. وقال أيضاً٨:"الطريق كلها في هاتين الكلمتين وهي معنى قولهم الطريق في إيَّاكَ أُريدُ بما تُريدُ فجمع المراد في واحد والإرادة في مراده الذي يحبه ويرضاه فإلى هذا دعت الرسل من أولهم إلى آخرهم وإليه شخص العاملون وتوجه المتوجهون وكل الأحوال والمقامات من أولها إلى آخرها مندرجة في ضمن ذلك ومن ثمراته وموجباته.

فالعبودية تجمع كمال الحب في كمال الذل وكمال الانقياد لمراضي المحبوب وأوامره فهي الغاية التي ليس فوقها غاية وإذا لم يكن إلى القيام بحقيقتها كما يجب سبيل فالتوبة هي المعول والآخية وقد عرفت بهذا وبغيره أن الحاجة إليها في النهاية أشد من الحاجة إليها في البداية ولولا تنسم روحها لحال اليأس بين ابن الماء والطين وبين الوصول إلى رب العالمين هذا لو قام بما ينبغي عليه أن يقوم به لسيده من حقوقه فكيف والغفلة والتقصير والتفريط والتهاون وإيثار حظوظه في كثير من الأوقات على حقوق ربه لا يكاد يتخلص منها ولا سيما السالك على درب الفناء والجمع لأن ربه يطالبه بالعبودية ونفسه تطالبه بالجمع والفناء ولو حقق النظر مع نفسه وحاسبها حسابا صحيحا لتبين له أن حظه يريد ولذته يطلب نعم كل أحد يطلب ذلك لكن الشأن في الفرق بين من صار حظه نفس مرضاة الله ومحابه أحبت ذلك نفسه أو كرهته وبين من حظه ما يريد من ربه فالأول حظه مراد ربه الديني الشرعي منه وهذا حظه مراده من ربه وبالله التوفيق ".انتهى.

---

٧ - في مدارج السالكين،ج ٣ص٣٩٨،٣٩٧.

٨ - نفسه، ج ٣ص ٤٤١.

وهذا ما قرره شيخُه شيخُ الإسلام الإمامُ ابن تيميَّة رحمه الله تعالى في سائر كتبه ومنها[9] قوله رحمه الله تعالى: " وبالجملة فمعنا أصلان عظيمان:أحدهما أن لا نعبد إلا الله والثانى أن لا نعبده إلا بما شرع لا نعبده بعبادة مبتدعة

وهذان الأصلان هما تحقيق شهادة أن لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وأن محمداً رسول الله ".انتهى.

٩ – ما جاء في مجموع الفتاوى جـ١ ص٣٣٣.



((تـوطئة وتهيئة))

وهي عبارة عن تعريفات وممهدات وسيدور الكلام فيها من خلال عشرة أمور وهي:

- الأمر الأول:- التوحيد وأقسامه الثلاثة:-

في بداية الأمر كان سيِّدُنا محمد ρ يُعَلِّمُ أصحابه رضي الله عنهم الدين الإسلامي: كتاباً وسنة ومما ساعدهم على الفهم بعد توفيق الله تعالى لغتهم الفصحى ولكنهم كانوا يتفاوتون في الفهم تبعاً لحُسْن اعتقادهم والذي نشأ عنه فروق فردية في الفهم والنظر والاستيعاب، وقد بوب الإمام البخاري[10] رحمه الله تعالى باباً بعنوان:

((باب من خص بالعلم قوماً دون قوم كراهية أن لا يفهموا)) هذا وقد أشار إلى ذلك شيخ الإسلام أحمد بن تيميَّة[11] (المتوفى ٧٢٨هـ رحمه الله تعالى) بقوله: " النبيρ كان يخاطب الناس على منبره بكلام واحد يسمعه كل أحد لكن الناس يتفاضلون في فهم الكلام بحسب ما يخص الله تعالى به كل واحد منهم من قوة الفهم وحسن العقيدة". انتهى. وقال الإمام أبوالفرج بن الجوزي[12](المتوفى٥٩٧هـ رحمه الله تعالى): " ما أكثر تفاوت الناس في الفهوم، حتى العلماء يتفاوتون التفاوت الكثير في الأصول والفروع "،وقال[13] أيضاً: " من أضر الأشياء على العوام كلام المتأولين، والنفاة للصفات"، وقال[14]:" وبعد هذا فالتحقيق مع العوام صعب، ولا يكادون ينتفعون بمر الحق إلا أن الواعظ مأمور بألا يتعدى الصواب، ولا يتعرض لما يفسدهم، بل يجذبهم إلى ما يصلح بألطف وجه، وهذا يحتاج إلى صناعة، فإن من العوام من يعجبه حسن اللفظ، ومنهم من يعجبه الإشارة، ومنهم من ينقاد ببيت من الشعر.

وأحوج الناس إلى البلاغة الواعظ ليجمع مطالبهم، لكنه ينبغي أن ينظر في اللازم الواجب، وأن يعطيهم من المباح في اللفظ، قدر الملح في الطعام، ثم يجتذبهم إلى العزائم، ويعرفهم الطريق الحق.

---

[10] – في صحيحه،جـ١ص١٣٢.

[11] – في مجموع الفتاوى،جـ١٨ص٣٣٩.

١٢ – في صيد الخاطر،ص ٣٦٥.

١٣ – نفسه،ص٨٦ ومثله في ص:٢١١ ٢٧١.

١٤ – نفسه،ص٨٥.

و قد حضر أحمد بن حنبل، فسمع كلام الحارث المحاسبي فبكى، ثم قال:[لا يعجبني الحضور]،و إنما بكى لأن الحال أوجبت البكاء".انتهى.

،ويؤكد هذا المعنى ما رواه الإمام البخاري في صحيحة عن علي τ أنه قال: ((وَقَالَ عَلِيٌّ حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ أَتُحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ))،وبما ثَبَتَ في صحيح الإمام مسلم عن ابن مسعود τ:((مَا أَنْتَ بِمُحَدِّثٍ قَوْمًا حَدِيثًا لاَ تَبْلُغُهُ عُقُولُهُمْ إِلاَّ كَانَ لِبَعْضِهِمْ فِتْنَةً)).

فتعلم التوحيد كان بمثابة الشجرة والأحكام الشرعية بمثابة الفروع كما في قوله أيضاً: [15]"فالكلمة الطيبة في قلوب المؤمنين وهي العقيدة الإيمانية التوحيدية كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء فأصل أصول الإيمان ثابت في قلب المؤمن كثبات أصل الشجرة الطيبة وفرعها في السماء { إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ }فاطر/١٠والله سبحانه مثل الكلمة الطيبة أي كلمة التوحيد بشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ".انتهى.

فحينما يعلمهم الرسولρ فقد كانوا يفهمون أن هذا متعلق بالتفسير وذاك بالفقه وهذا بالمعتقد... وهكذا.

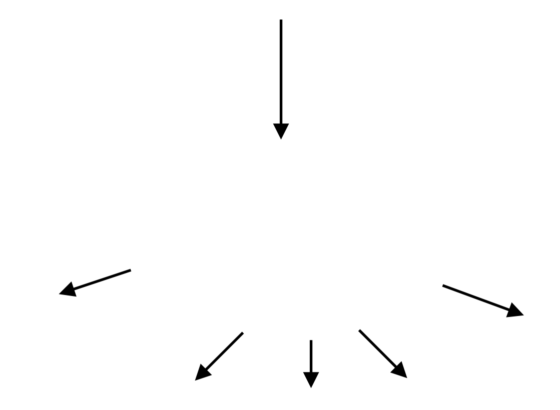
ولما ازدادت – بحمد الله تعالى – الفتوحات الإسلامية ودخل الناس في دين الله تعالى أفواجاً من العجم والمولدين حتاج الناس إلى جعل الشريعة الإسلامية تنقسم إلى علوم متعددة من: الفقه والتفسير والحديث والتوحيد " العقيدة " والأخلاق والسيرة و. ..شأنها كشأن سائر العلوم العربية وغيرها... ومن هنا نشأ علم التوحيد " العقيدة " كعلم مستقل بذاته وقد تتبع العلماء – رحمهم الله تعالى – بالاستقراء والقراءة الإحصائية فوجدوا أن هناك أدلة لها تعلق بالذات العلية: ذات الله – تبارك وتعالى – من أسماء وصفات وأفعال فأطلقوا عليها **توحيد الأسماء والصفات**.

---

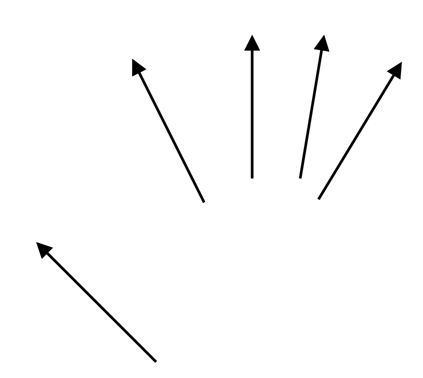
[15] – نفسه،ج١٣ص١٥٨.

كما وجدوا أن هناك أدلة متعلقة بأفعال الله – تعالى – لخلقه من الإحياء والإماتة والرزق والحفظ و... فأطلقوا عليها **توحيد الربوبية** = فعل الرب للعبيد.

الإيمان بربوبية الله



ووجدوا أيضاً أن هناك أدلة تتعلق بأفعال المكلفين نحو رب العالمين – عز وجل – فأطلقوا عليها: **توحيد الألوهية** = فعل العبد للرب.



الإيمان بألوهية الله تعالى

ومن هنا كان **علم التوحيد** عند أهل السنة والجماعة **يشمل** الأنواع الثلاثة: **توحيد الأسماء والصفات وتوحيد الربوبية وتوحيد الألوهية**.

هذا وقد سار على ذلك المسلمون تطبيقاً عملياً إلى أن كثر اللبس في العامة والتلبيس من الخاصة وعلماء السوء وأهل الشبهات والشهوات فصاغها بعض علمائنا من أهل السنة بعبارات مختصرة فصيحة بأسلوب رقاق...وقد أكثر من ذكر ذلك الإمام أحمد بن تيميَّة(ت٧٢٨هـ رحمه الله تعالى)في مصنفاته.

[فائدة]:

***في القرآن الكريم إشارات[16] إلى ذلك مثل قوله تعالى: { رَّبّ السّمَاوَاتِ وَالأرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيّاً} مريم/٦٥.

قلتُ: ***وفي السنة الشريفة المطهرة إشارة إلى ذلك كما في صحيح الإمام البخاري رحمه الله تعالى عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ[وليس له في صحيح البخاري إلا هذا الحديث] عَنْ النَّبِيِّ ρ قَالَ سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ إِذَا قَالَ حِينَ يُمْسِي فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِذَا قَالَ حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ مِثْلَهُ.

- الأمر الثاني:- كتاب التوحيد والألوهية:

كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهَّاب رحمه الله تعالى يتعلق بالنوع الثاني وهو: **توحيد الألوهية** وفي ثنايا إشارة إلى أمور عقدية عديدة.

- الأمر الثالث:- نُبذة[17] ترجمة لمؤلف الكتاب:

[16] – قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى في تقريب التدمرية،ص١١٠:" وقد جمع الله هذه الأقسام في قوله تعالى:...الآية."

[17] – بضم النون وفتحها أي: ناحية مختار الصّحاح للرازي، ص ٦٤٢.



هوشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهَّاب رحمه الله تعالى، "وهو علم يستغني عن كل وصف": أما شيخ الإسلام فهو لقب أطلقة العلماء على كل من حاز درجة عالية في العلم بالكتاب والسنة والصلاح و...

- فشيخ الإسلام مجرد لقب شرفي وقد كان هذا اللقب في الخلافة العثمانية وقد ألمع الشيخ عبد الفتاح أبوغُدة[18] (المتوفى١٤١٧هـ رحمه الله تعالى) إلى ذلك بقوله: " أطلقه العلماء السابقون على كل من حاز درجة كبيرة عالية في العلم بالكتاب والسنة وفي الفضل والصلاح والقدوة وكان مرجع المسلمين في العلم وشؤون الدين وهو بهذا المعنى دار في كتب المحَدثين والمؤرخين والرجال والتراجم ".انتهى.
- وقال قبله العلامة الشيخ ابن بدران الدمشقي[19] (المتوفى ١٣٤٢هـ رحمه الله تعالى) " ومن اصطلاح الفقهاء التسمية بشيخ الإسلام، وكان العرف فيما سلف أن هذا اللفظ يطلق على من تصدر للإفتاء، وحل المشكلات فيما شجر بين الناس من النزاع والخصام من الفقهاء العظام والفضلاء الفخام كشيخ الإسلام أحمد بن تيميَّة الحراني وصاحب « المغني » وغيرهما.

وقال السخاوي: في كتابله سماه :«الجواهر: » كان السلف يطلقون شيخ الإسلام على المتبع لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مع التبحر في العلوم من المعقول والمنقول. قال: وقد يوصف به من طال عمره في الإسلام فدخل في عداد من شاب في الإسلام كانت له نوراً

---

١٨ – في كتابه:العلماء العزاب، ص ٤٦ تعليق (١) وينظر أيضاً كتاب الرد الوافرللإمام ابن ناصر الدين الدمشقي،ص ٥١- ٥٦.

١٩ – في المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ص ٢٢٣.

ولم تكن هذه اللفظة مشهورة بين القدماء بعد الشيخين الصدِّيق والفاروق فإنه ورد وصفهما بذلك ثم اشتهر به جماعة من علماء السلف حتى ابتذلت على رأس المائة الثامنة فوصف بها من لا يحصى وصارت لقباً لمن ولي القضاء الأكبر ولو عري عن العلم والسن". هذاكلامه. ثم صارت الآن لقباً لمن تولى منصب الفتوى، وإن عري عن الدين والتقوى بل صارت الألقاب الضخمة للباس والزي والعمائم والكبار، والأكمام الواسعة والعلم عند الله.

- وحيث أفضى بنا المقال إلى هذا البحث، فلنذكر المبهمات ممن أطلق فيكتب الفقه فنقول: إن أصحابنا منذ عصر القاضي أبي يعلى [٢٠] إلى أثناء المائة الثامنة يطلقون لفظ القاضي ويريدون به علامة زمانه"أ.هـ وأما شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهَّاب يرحمه الله تعالى – فهو الشيخ العلامة محمد بن عبد الوهَّاب بن سليمان المشرفي التميمي النجدي، ولد سنة (١١١٥ هـ) ونشأ في بيت علم وفضل على مذهب الحنابلة فوالده كان فقهياً قاضياً وجده كان سيد علماء نجد ومفتيهم رحل إلى العراق لطلب العلم ورجع إلى بلده لينشر العلوم الشرعية بها.
- كان له شغف وتعلق بكتب شيخي الإسلام: ابن تيميَّة وابن القيم – رحمهما الله تعالى - وكان لذلك أكبر الأثر في نشأته العلمية والأثرية، وكان هو في الفقه على مذهب الحنابلة وهو من متأخري الحنابلة؛ لقول العلامة الشيخ عبد الرحمن بن قاسم[٢١] (المتوفى ١٣٩٢هـ رحمه الله تعالى):" المتقدمون من الإمام [يعني: الإمامَ أحمدَ المتوفى سنة (٢٤١ هـ) رحمه الله تعالى].

---

[٢٠] – المتوفى سنة ٤٥٨ هـ رحمه الله تعالى.

[٢١] – في حاشية الرَّوْض المرْبع شرح زاد المسْتَقْنع، حـ ١ ص ٩٣، حاشية (١).



- إلى القاضي أبي يَعْلَى (المتوفى سنة ٤٥٨ هـ رحمه الله تعالى)، والمتوسطون منه إلى الموفَّق (يعني الإمامَ ابنَ قُدامةَ صاحب المغْني المتوفى سنة (٦٢٠ هـ) رحمه الله تعالى، والمتأخرون من الموفَّق إلى الآخر". انتهى.
- ولشيخ الإسلام بعد الله – فضل في نشر التوحيد والقضاء على الشرك والبدعة في الجزيرة العربية خاصة وفي سائر البلاد عامة. رحم الله تعالى الجميع.آمين.
- وله مؤلفات أكثرها في التوحيد (العقيدة) أعظمها كتاب التوحيد الذي هو حق الله تعالى – على العبيد , كما أن له اختصاراً لزاد المعاد وله الكبائر وخطب الجمعة ورسائل في الفقه وله اختيارات فقهية متناثرة في حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع للشيخ ابن قاسم رحمه الله تعالى، وحاشية السلسبيل في معرفة الدليل:على زاد المستقنع للشيخ البليهي رحمه الله تعالى وشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهَّاب رحمه الله تعالى من مجتهدي المذهب المنتسبين وليس مجتهداً مطلقاً كشيخ الإسلام ابن تيميَّة رحمه الله تعالى.

ومن ألطف التراجم المختصرة لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهَّاب رحمه الله تعالى ما ذكره العلامة الشيخ ابن قاسم[٢٢] رحمه الله تعالى في مقدمة حاشيته على كتاب التوحيد إذ قال رحمه الله تعالى: "

هو الإمام العلامة الرباني، محيي السنة مجدد الدعوة، وحيد الزمان، بقية أكابر السلف، أبو علي شيخ الإسلام/ الشيخ محمد بن عبد الوهاب ابن الشيخ سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة الحنظلي التميمي. ولد سنة ١١١٥ هـ. في بلدة العيينة من أرض نجد، وقرأ القرآن قبل بلوغه العشر.

وكان حاد الفهم سريع الإدراك، يتعجب أهله من فطنته وذكائه، أخذ عن والده وغيره، ثم رحل للتزود من طلب العلم، فأتى البصرة والحجاز مرارًا والأحساء وغيرها، وتضلع عن علماء تلك الأقطار، ومنهم: محمد حياة السندي المدني، والشيخ إسماعيل العجلوني، وعلي أفندي الداغستاني، والشيخ عبد الله بن إبراهيم النجدي ثم المدني، وغيرهم وأجازوه، وتنور وظهر له ما كان الناس عليه من الجهل بالتوحيد، وما وقعوا فيه من عبادة غير الله، وحج ووقف بالملتزم، وسأل الله أن يظهر هذا الدين بعد أن عفا بدعوته، وأن يرزقه القبول من الناس.

وقصد المدينة المنورة وحضر عند علمائها، وارتحل يريد الشام، وحصل له عائق لما اقتضته الحكمة الإلهية من ظهور هذا الدين في البلاد النجدية، فرجع إليها وقدم على والده في بلدة حريملاء، ودعا إلى السنة المحمدية، ثم ارتحل إلى العيينة، وأزال ما في الجبيلة وتلك الجهات من القباب والمساجد المبنية على قبور الصحابة وغيرها، ثم قدم الدرعية، وتلقاه الإمام محمد بن سعود وبادره بالقبول، فشمر في الدعوة إلى توحيد الله وإفراده بالعبادة

وسائر شرائع الإسلام، والنهي عن الشرك بالله وسائر المحرمات، وأقام الله به علم الجهاد، وأدحض به شبه أهل الشرك والعناد، وجد الإمام في نصرته، وألبّ عليهم رؤساء العربان والبلدان، واستصرخوا عليهم بأهل نجران وأهل الحجاز وغيرهم فثبتهم الله ونصرهم على قلة منهم، وانتشر التوحيد، وعمرت به نجد بعد خرابها، واجتمعت بعد افتراقها، وكان لهم الغلبة والظهور.

وبالجملة فمحاسنه وفضائله أكثر من أن تحصر، وأشهر من أن تذكر، افتخرت به نجد على سائر الأمصار، وزها عصره على سائر الأعصار، وشهد له أهل عصره ومن بعدهم بالعلم وتجديد الدين، وتواتر الثناء عليه عن فضلائهم وأكابرهم.

---

[٢٢] – في حاشيته على كتاب التوحيد،ص:١،ونقلتُ معظم الترجمة ؛لنفاستها.



قال العلامة الشيخ محمد بن علي الشوكاني قاضي صنعاء:

لقد أشرقت نجد بنور ضيائه ... وقام مقامات الهدى بالدلائل

فما هو إلا قائم في زمانه ... مقام نبي في إماتة باطل

وقال الشيخ محمد بن إسماعيل الصنعاني[٢٣]:

وقد جاءت الأخبار عنه بأنه ... يعيد لنا الشرع الشريف بما يبدي

وينشر جهرا ما طوى كل جاهل ... ومبتدع منه فوافق ما عندي

ويعمر أركان الشريعة هادما ... مشاهد ضل الناس فيها عن الرشد

وقال الشيخ ملا عمران نزيل لنجة:

فأتاهم الشيخ المشار إليه بالنـ ... ـصح المبين وبالكلام الجيد

يدعوهمو لله أن لا يعبدوا ... إلا المهيمن ذا الجلال السرمدي

لا يشركوا ملكا ولا من مرسل ... كلا ولا من صالح أو سيد

وقال عالم الأحساء الشيخ حسين بن غنام:

لقد رفع المولى به رتبة الهدى ... بوقت به يعلى الضلال ويرفع

سقاه نمير الفهم مولاه فارتوى ... وعام بتيار المعارف يقطع

فأحيا به التوحيد بعد اندراسه ... وأوهى به من مطلع الشرك مهيع

سما ذروة المجد التي ما ارتقى لها ... سواه ولا حاذى فناها سميدع

وشمر في منهاج سنة أحمد ... يشيد ويحمي ما تعفى ويرفع

وقال الشيخ عبد القادر بن بدران الدمشقي: ((ولما امتلأ وطابه من الآثار وعلم السنة، وبرع في مذهب أحمد أخذ ينصر الحق ويحارب البدع، ويقاوم ما أدخله الجاهلون في هذا الدين الحنيفي والشريعة السمحاء، ولم يزل مثابرا على الدعوة حتى توفاه الله)).

وقال في الفكر السامي: ((أصبح ابن عبد الوهاب ذا شهرة طبقت العالم الإسلامي وغيره، معدودا من الزعماء المؤسسين للمذاهب الكبرى)) ا هـ.

بل شهد له الموافق والمخالف أنه المصلح الأكبر، وكان –رحمه الله– مع قيامه بأعباء الدعوة ومجاهدة المشبهين والمبطلين متبتلا في العبادة كثير الإفادة غزير الاستفادة، رحل إليه في طلب العلم من جميع النواحي، ومجالسه مشهورة بالتدريس، معمورة بالفقهاء في جميع فنون العلم.

وصنف مصنفات شهيرة سارت في الآفاق، منها: كتاب كشف الشبهات، وكتاب أصول

[٢٣] – قبل أن يوشي إليه بعض المبغضين بأباطيل عن شيخ الإسلام رحم الله تعالى الجميع.آمين.



الإيمان، وفضائل الإسلام، وفضائل القرآن، وكتاب السيرة المختصرة، والسيرة المطولة، وكتاب مجموع الحديث، ومختصر الشرح الكبير والإنصاف، ومختصر الصواعق، وفتح الباري، والهدي، والعقل والنقل، وكتاب الإيمان، وله رسائل ونصائح وأجوبة، وله الاستنباط من كتاب الله ما يقصر عنه الفحول الأفاضل، وهذا الكتاب في التوحيد وما يجب من حق الله على العبيد، الذي لم يعلم له نظير في الوجود.

قال فيه الشيخ سليمان بن سحمان رحمه الله:

قد ألف الشيخ في التوحيد مختصرا	يكفي أخا اللب إيضاحا وتبيانا
فيه البيان لتوحيد الإله بما	قد يفعل العبد للطاعات إيمانا
حبا وخوفا وتعظيما له ورجا	وخشية منه للرحمن إذعانا
وغير ذلك مما كان يفعله	لله من طاعة سرا وإعلانا
وفيه توحيدنا رب العباد بما	قد يفعل الله إحكاما وإتقانا
وفيه توحيدنا الرحمن أن له	صفات مجد وأسماء لمولانا
وفيه تبيان إشراك يناقضه	بل ما ينافيه من كفران من خانا
أو كان يقدح في التوحيد من بدع	شنعاء أحدثها من كان فتانا
أو المعاصي التي تزري بفاعلها	مما ينقص توحيدا وإيمانا
فساق أنواع توحيد الإله كما	قد كان يعرفه من كان يقظانا
وساق فيه الذي قد كان ينقصه	لتعرف الحق بالأضداد إمعانا
مضمنا كل باب من تراجمه	من النصوص أحاديثا وقرآنا
الشيخ ضمنه ما يطمئن له	قلب الموحد إيضاحا وتبيانا
فاشدد يديك بهذا الأصل معتصما	يورثك فيما سواه الله عرفانا
وانظر بقلبك في مبنى تراجمه	تلقى هنالك للتحقيق عنوانا
وللمسائل فانظر تلقها حكما	يزداد منهن أهل العلم إتقانا
وقل جزى الله شيخ المسلمين كما	قد شاد للملة السمحاء أركانا

وقال الشيخ أحمد بن مشرف رحمه الله تعالى:

وألف في التوحيد أوجز نبذة	بها قد هدى الرحمن للحق من هدى
نصوصا من القرآن تشفي من العمى	وكل حديث للأئمة مسند

ومن استقرأه علم ذلك.

أخذ عنه العلم عدة من العلماء الأجلاء من بنيه وبنيهم، وغيرهم من علماء الدرعية وسائر



النواحي. وممن تأهل منهم أبناؤه: الشيخ عبد الله وحسين وعلي. وحفيده الشيخ عبد الرحمن بن حسن، والشيخ حمد بن ناصر بن معمر، والشيخ عبد العزيز الحصين.

والشيخ سعيد بن حجي، والشيخ محمد بن سويلم، والشيخ محمد بن سلطان وغيرهم ممن ولي القضاء، وممن لم يله الخلق الكثير.

توفي -رحمه الله- وأسكنه الفردوس الأعلى سنة ١٢٠٦ هـ، وكان يوماً مشهوداً، وحصل بموته الخطب الجليل والفادح العظيم، ورثاه جماعة من العلماء ذكرنا منها طرفا في مجموع الرسائل. ومن أراد الاطلاع على حقيقة حاله وما منحه الله وما جرى له وعليه، فعليه بروضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام الشيخ محمد بن عبد الوهاب، للشيخ حسين بن غنام رحمهما الله تعالى".انتهى.

ولشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهَّاب رحمه الله تعالى ذرية من أهل العلم بالمملكة العربية السعودية معرفون بـ ((آل الشيخ)).

والعقيدة التي يدعوإليها شيخُ الإسلام محمد بن عبد الوهَّاب رحمه الله تعالى هي عقيدة أهل السنة والجماعة وليست عقيدة أحد بعينه وإلى هذا أشار الإمام ابنُ تيميَّة رحمه الله تعالى بقوله:" "أما الاعتقاد فإنه لا يؤخذ عني ولا عمن هو أكبر مني بل يؤخذ عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وما أجمع عليه سلف الأمة فما كان في القرآن وجب اعتقاده وكذلك ما ثبت في الأحاديث الصحيحة مثل صحيح البخاري ومسلم... وكان يرد عليَّ من مصر وغيرها من يسألني عن مسائل في الاعتقاد أو غيره فأجيبه بالكتاب والسنة وما كان عليه سلف الأمة "(٢٤).انتهى.

- الأمر الرابع:- ماهية كتاب التوحيد:

كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهَّاب رحمه الله تعالي وهو - كما سبق – متعلق بتوحيد الألوهية ويذكر كثيراً باقي الأمور العقدية الأخرى ضمناً، وهو كتاب توحيد على طريقة أهل الأثر وكل دليل جاء به من السنة أو عن السلف الصالح – رحمهم الله تعالى – إما صحيح أو

---

٢٤ - العقود الدرية للإمام ابن عبد الهادي، ص ١٧٠ بتصرف،، مجموع الفتاوى للإمام ابن تيمة، جـ٣ ص ١٦١.



حسن وأما الضعيف فإن له شواهدَ تقويه أو هو مندرج تحت أصل عام صحيح.

ويتميز كتاب التوحيد بأسلوب سهل متدرج احتوى جميع ما يهم المسلم في أصول التوحيد.

ثم إن الشيخ رحمه الله تعالى يستنبط أموراً مما أورده من الأدلة ويجعلها على صورة مسائل[25] بأسلوب رقيق علمي أنيق، ومن المعروف أن" إثبات المسألة بدليلها تحقيق، وبدليل آخر تدقيق، والتعبير عنها بفائق العبارة ترقيق، وبمراعاة علم المعاني والبديع في تركيبها تنميق، والسلامة فيها من اعتراض الشرع توفيق [26]."

هذا وإني لأحسب هذا الوصف منطبقاً على كلام شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهّاب رحمه الله تعالى.

وقد جعل الشيخ كتابه[27] على هيئة أبواب[28] بلغت (٦٧ باباً).

---

[25] – وهي جمع ((مسألة وهي: القضايا المبرهن عنها في العلم)) ، حاشية الروض المربع، للشيخ ابن قاسم،(حـ ١ ص ٨ ي ص ٩ حاشية (١).

[26] – نفسه،(حـ ١ ص ٩ حاشية (١).

[27] – " الحكمة من تفصيل المصنفات بالكتب والأبواب بالفصول، تنشيط النفس وبعثها على الحفظ والتحصيل بما يحصل لها من السرور بالختم والابتداء: كالمسافر إذا قطع مسافة شرع في أخري، ومن ثَمَّ كان القرآن العظيم سوراً وفي ذلك تسهيل للمراجعة ". نفسه، ص٥٤حاشية (١).

[28] – "الباب لغة: المدخل إلى الشيء والطريق الموصل إليه، واصطلاحاً: اسم لجملة من العلم تحته فصول ومسائل غالباً ". نفسه،(حـ ١ ص ١٠٠ حاشية (١).



- الأمر الخامس:- مصطلحات كتاب التوحيد:

مصطلحات في كتاب التوحيد ينبغي معرفتها وهي تتمثل فيما يلي:

١ - كل توحيد ذكر في الكتاب إنما يراد به: توحيد الألوهية وإن أراد كمال التوحيد أو غيره بين ذلك.

٢ - كل شرك وكفر ذكر في الكتاب إنما يراد بهما: الشرك أو الكفر الأكبر المخرج من الملة وإن أراد الأصغر بين ذلك.

٣ - إذا أطلق رواية الإمام أحمد أي: في مسنده إلا[٢٩] الباب (١٠) فهو في الزهد.

- إذا أطلق رواية الإمام الطبراني فهي في مُعجمه الكبير وليس في الأوسط ولا في الصغير وإن أراد غيره بين ذلك كما في الباب (٢٦).

- قوله: " أبو العباس " في البابين: (١٧، ٤١) يقصد به شيخ الإسلام ابنَ تيميَّة رحمه الله تعالى ؛ لأن هذا النقل من كلامه من كتبه كما لا يخفى ؛ ولأن المؤلف نص على ذلك في الباب (٢٦).

٤ - أطلق المؤلف كشيخَي الإسلام: ابن تيميَّة وتلميذه العلامة ابن القيم رحمهم الله تعالى: " في الصحيح " وهي كلمة تشمل: إما رواية الإمام البخاري ومسلم أو أحدهما فقط بل مرة جاء بالإفراد للإمام البخاري رحمه الله تعالى كما في الأبواب: ١٢ و١٦و١٩و٣٧، ومرة للإمام مسلم رحمه الله تعالى كما في الأبواب: ٦و٥٧، ومرة لكليهما كما في الأبواب: ٨ و١٥و١٨و٢٠و ٤٥و٤٦و٥٢و٥٣و٥٤و٦٢.

---

[٢٩] - وهذا الموضع أحد الأوهام الواردة في الكتاب كما سيأتي في الأمر السادس إن شاء الله تعالى.

- الأمر السادس:- أوهام واردة في الكتاب:

التنبيه على أوهام _اعترتها الجبلة البشرية_ في عزو الأحاديث والآثار:

ومثال ذلك:

١- في الباب (١٠) قوله: " وعن طارق بن شهاب أن رسول الله ρ.. فدخل الجنة ". رواه أحمد[٣٠].

❖ في هذا الأثر وهمان:-

▪ الأول:- الأثر عند جميع من خرجه أنه موقوف على سيدنا سَلْمان رضي الله عنه كما في مصنف ابن أبي شيبة وشعب الإيمان للبيهقي والحلية لأبي نُعيم ورواه الإمام أحمد في الزهد (وهو صحيح موقوف) وهو مما لا يدرك بالعقل فله حكم الرفع.

▪ الثاني:- أن الإمام أحمد رحمه الله تعالى إنما رواه في الزهد وليس في المسند؛لأن الإطلاق إلى رواية الإمام أحمد رحمه الله تعالى يوهم ذلك وربما تبع المؤلف الإمام ابن القيم[٣١] رحمه الله تعالى:" **وقال الامام أحمد** ثنا معاوية ثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة **عن طارق بن شهاب يرفعه** قال دخل رجل الجنة في ذباب ودخل رجل النار في ذباب..." الحديث.

٢- في الباب (٢٣) قوله في حديث أبي سعيد رضي الله عنه: (.. حذو القذة بالقذة..).. أخرجاه. فهذه الرواية في المسند وغيره كمُعجم الطبراني الكبير ومصنف ابن أبي شيبة ومستدرك الحاكم والحلية لأبي نُعيم ولا وجود لها في الصحيحين ولا في أحدهما وربما تبع المؤلف شيخ الإسلام ابنَ تيميَّة[٣٢] رحمهما الله تعالى إذ يقول:" ومع أن الله قد حذرنا سبيلهم فقضاؤه نافذ بما أخبر به رسوله مما سبق في علمه

---

[٣٠] – وقد سبقت الإشارة إلى هذا الوهم في الأمرالر ابع.

[٣١] – في كتاب الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي: (الداء والدواء)،ص٢١.

[٣٢] – في كتالب اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم،ص٥.



حيث قال **فيما أخرجاه في الصحيحين** عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لتتبعن سنن من كان قبلكم **حذو القذة بالقذة** حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه. قالوا: يا رسول الله! اليهود والنصارى؟ قال: فمن؟! ".انتهى..

٣- في الباب (٢٤) قوله: وفي صحيح البخاري... قال: " فقتلنا ثلاث سواحر ".

هذه الزيادة ليست في صحيح الإمام البخاري وإنما هي من زيادة مُسَدَّد وكذلك هي في مصنفي: عبد الرزاق وابن أبي شيبة ومسند الإمام أحمد وسنن أبي داود وغيرهم كمسند أبي يعلى والسنن والآثار للبيهقي ورواها في السنن أيضاً وكذلك رواها الإمام الدَّارَ قُطْني في سننه والأثر ***سكت عنه الحافظ ابن حجر في الفتح فهو قوي عنده*** على قاعدته[٣٣] وقال: " أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ أَصْل الْحَدِيث دُون قِصَّة قَتَلَ السَّوَاحِر ".انتهى.

و الأثرصححه الشيخان:الألباني وشعيب الأرنؤوط.

● الأمر السابع:- لا يُقال:((الله ورسوله أعلم)) إلا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم.

وردت عبارة ((الله ورسوله أعلم)) في الأبواب: (١، ٣٠، ٦٧) وعلق شيخ الإسلام على الموضع الأول في المسألة (١٩) بقوله: ((قول المسؤول عما لا يعلم: الله ورسوله أعلم)).

ولم يشر المؤلف الشيخ/محمد بن عبد الوهَّاب رحمه الله تعالى إلى أن هذه العبارة لا تقال إلا في حياة الرسول ρ أما بعد وفاته فلا نقول إلا: ((الله أعلم

---

[٣٣] – نص على ذلك في مقدمة الفتح في هَدْي الساري مقدمة فتح الباري جـ ١ ص ٣ إذ قال رحمه الله تعالى: "... منتزعاً كل ذلك من أمهات المسانيد والجوامع والمستخرجات والأجزاء والفوائد بشرط الصحة أو الحُسْن فيما أُورِدُهُ من ذلك". انتهى.



)) ؛ لأن الرسول ρ ميت ρ ولا يعلم الغيب إلا الله – وحده – وقد وقفتُ – ولله الحمدوالمنة – على مثل هذا المعنى من كلام للعلامة الشيخ ابن قاسم[34] حيث قال رحمه الله تعالى: ((فيه حُسْنُ الأدب مع الله تعالى، وإسناد العلم إلى الرسول ρ في حال حياته ρ وأما بعد وفاته ρ فيقال: الله أعلم)) ،انتهى.

- الأمر الثامن:- تراجم الأبواب:

عنوان الباب ((الترجمة)) يعتبر تفسيراً لما سيأتي تحته من آيات وأحاديث وآثار كما هو معروف من كتب أهل العلم.

- الأمر التاسع:- آثار الكتاب:

الآثار التي ذكرت في هذا الكتاب لا يعمل بمفهوم المخالفة لمعناها ؛ لأنها إما لها شواهدُ تقويها أو هي مندرجة تحت أصل عام بأدلة صحيحة.

[تنبيه]: ليس معنى كون الحديث ضعيفاً أننا نعمل بمفهوم المخالفة ولإيضاح ذلك سأذكر قراءة شاذة غير متواترة وحديثاً (قالوا عنه)قدسياً وحديثين (قالوا عنهما)نبويين وكلها ليست ثابتة ولكن معناها صحيح ولا يجوز أن نأخذ فيها بمفهوم المخالفة:

*** أما الآية فهي: {لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ }التوبة١٢٨ قالوا: { مِّنْ أَنفَسِكُمْ}.قرأ بها" ابن مُحَيْصِن بخُلْف عنه. أي: من أشرفكم من النفاسة ".انتهى. الميسر في القراءات الأربع عشرة للشيخ/محمد فهد خاروف،ص٢٠٧ بهامش المصحف الشريف.

***وأما الحديث القدسي فهو" يَقُول الله تَعَالَى: إِنِّي وَالْإِنْس وَالْجِنّ فِي نبأ عَظِيم، أخلق، ويعبد غَيْرِي؟ وأرزق ويشكر غَيْرِي". رواه البيهقي في الشعب والحكيم الترمذي في كتابه: نوادر الأصول (الأصل:١٨٩) ورواه الحاكم في تاريخه والطبراني في معجم الشاميين وعنه ابن عساكر ورواه الديلمي في مسند الفردوس والحديث ضعفه المناوي والألباني وما صححه أحد ممن يعتد به.

---

[34] – في حاشيته على كتاب التوحيد،ص:٤٠٣ عند الموضع الثالث في الباب (٦٧).

واما الحديثان فهما:

١- النهي عن اكل الطين منها:" "مَنْ أَكَلَ الطِّينَ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ نَفْسِهِ". " رواه الطبراني في مُعجمه الكبير وإسحق بن راهويه في مسنده والبيهقي في السنن الكبرى وقال: الإمام البيهقي في السنن الكبرى:" قد رُوِيَ في تحريمه أحاديثُ لا يصح شيء منها"،وقال في معرفة السنن والآثار: " وأما الطين الذي يؤكل فقد رُوِيَ في النهي عن أكله أخبار لم يثبت شيء منها قال ابن المبارك: لو علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحملته على الرأس والعين والسمع والطاعة".

٢- " أَدَّبَنِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي ". رواه أبو سعد بن السمعاني في أدب الإملاء من حديث ابن مسعود، والعسكري في الأمثال وعلماء الحديث مطبقون على تضعيفه مع التسليم بصحة معناهُ **[إلا ماجاء عن الإمام أبي الفضل محمد ابن ناصر البغدادي(ت٥٥٠ هـ رحمه الله تعالى) فإنه صححه وتكلم عليه وجعله من معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم وختم به كتابه المسمى: المنتخب ثم تكلم عليه وشرح ألفاظه]**، قال الشيخ الحوت في: أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب:" سنده ضعيف ومعناه صحيح".

وحكم الشيخ الحوت هو حكم من قبله ومن بعده من العلماء كالإمام السيوطي في: الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة، وابن الجوزي في: الأحاديث الواهية من حديث علي،، والإمام الشوكاني في: الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة،و الإمام الزركشي في: اللآلي المنثورة في الأحاديث المشهورة

و الإمام السخاوي في:المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة:" وسنده ضعيف جداً وإن اقتصر شيخُنا(يعني:الحافظَ ابنَ حجر) على الحكم عليه بالغرابة في بعض فتاويه ولكن معناه صحيح وكذا جزم ابن الأثير بحكايته في خطبة النهاية وغيرها لا سيما وفي تاريخ أصبهان لأبي نُعيم بسند ضعيف أيضاً...

وكذا العَجْلوني في: كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس.



والإمام الفتَّني في: تذكرة الموضوعات،و الإمام ابن تيميَّة في:أحاديث القصاص من مجموع الفتاوى، وكذا ضعفه الشيخ الألباني في الضعيفة.

فكل ما سبق باستثناء النهي عن أكل الطين فإن من عمل بمفهوم المخالفة

كفر وأما حديث النهي عن أكل الطين فهل نأكل الطين؛لأن أحاديث النهي ليست ثابتة؟

- الأمر العاشر:- الآثار التي لا مجال للقل فيها:

أي أثر صح إسناده إلى صحابي، ولا مجال للعقل فيه فإنه يحمل على الرفع مثل الباب ١٠ و١٩و٢٤و٦٠.

هذا وإنني سأختم هذه ((التوطئة والتهيئة)) بأمرين يتعلقان بتوحيد " عقيدة " أهل السنة والجماعة وهذان الأمران هما:

١- الأول:- بعض مصطلحات تتعلق بأمور التوحيد " العقيدة " وهي:

أ- "كل ما خطر ببالك فالله خلاف ذلك"؛ لأن كل شيء سيخطر ببالك فهو شيء مخلوق له حدود ويمكن الإحاطة به والله سبحانه وتعالى خالق كل شيء كما قال الله – تعالى – في كتابه العزيز: {ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ } [الأنعام: ١٠٢]، { قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ} [الرعد: ١٦]، {اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ} [الزمر: ٦٢{ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ} [غافر: ٦٢]}، وقال في الشورى



/١١: {فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [الشورى: ١١]، {وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ} [الفلق: ٤].

المعطل يعبد عدماً والمشبه يعبد صنماً.

جـ- إثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل.

د – إقرار وإمرار.

هـ – إيَّاكَ أُريدُ بما تُريدُ (تلخيص لمعنى الشهادتين): فالأولى توحيد وإخلاص والثانية اتباع للسنة وتحكيم للآمر.

و—كل عبادة في القرآن فهي توحيد. ثَبَتَ ذلك عن ابن عباس ب. كما رواه ابن إسحق وابن جرير وابن أبي حاتم في تفاسيرهم.

ز– لا يعرف الله إلا الله فاعتقدوا: والدين دينان: إيمان وإشراك.

وللعقول حدود لا تجاوزها: والعجز عن درك الإدراك إدراك.

الثاني:– خصائص خمسة توسطت فيها عقيدة أهل السنة والجماعة بين جميع عقائد فرق ملة الإسلام وقد جمعها شيخ الإسلام أحمد ابن تيميَّة[٣٥] – رحمه الله تعالى – في آخر متن العقيدة الواسطية[٣٦] واصفاً أهل السنة والجماعة بقوله ونعم ما قال رحمه الله تعالى:

[٣٥] –كما في مجموع الفتاوى، جـ ٣ ص ١٤١.

[٣٦] – وقد أبان فيها وفصل معتقده ومنهجه العقدي: منهج أهل السنة والجماعة في رسائل مختصرة ومطولة وهي تعتمد بشكل رئيس على أصول الإيمان الستة وهي: الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره حلوه ومره وجميع تلك العقيدة في رسالة كتبها لما طلب منه أن يكتب معتقد أهل السنة وهذه الرسالة هي رسالة العقيدة الواسطية حيث بين فيها أصول العقيدة الستة ثم أتبعها ببعض الأمور المتعلقة بتلك الأصول الستة مع ذكر خصائص ومميزات أهل السنة والجماعة وأنهم وسط بين الفرق؛ لتمسكهم بالسنة واجتماعهم عليها؛ فلذا سموا أهل السنة والجماعة، والواسطية تميزت بالوضوح والبُعد عن التعقيد أو إثارة المشكلات: من عدم الدخول في متاهات أهل الكلام مع دعم ما يقول بالنصوص من الكتاب والسنة وأقوال



السلف وكذلك الشمول في بيان العقيدة وبيان جميع أمورها وقدكتب الإمام ابن تيمية هذه العقيدة التي يدين الله بها حينما طلب منه أن يكتبها فكتبها فيما بين الظهر والعصر[٣٦]وخلاصة هذه العقيدة الواسطية هي:

الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والإيمان بالقدر خيره وشره وإثبات معية الله لخلقه وأنها لا تنافي علوه فوق عرشه ومن رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة ومن الإيمان بالله تعالى الإيمان بكل الأسماء والصفات الواردة في الكتاب وصحيح السنة ثم الإيمان بالقرآن الكريم وأنه كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود وأن الله تكلم به حقيقة وأن هذا القرآن الذي أنزله على محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره ثم الإيمان باليوم الآخر وما يكون فيه من أمور بعد هذه الفتنة إما نعيم وإما عذاب إلى أن تقوم القيامة الكبرى فتعاد الأرواح إلى الأجساد ثم تقوم القيامة فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلاً وتدنو منهم الشمس ويلجمهم العرق وتنصب الموازين فتوزن بها أعمال العباد وتنشر الدواوين ثم الإيمان بالحساب والإيمان بحوض النبي صلى الله عليه وسلم الذي من شرب منه شربة لا يظمأ بعدها أبداً والإيمان بالصراط وهو منصوب على متن جهنم: وهو الجسر الذي بين الجنة والنار: يمر الناس على قدر أعمالهم فمن مر على الصراط داخل الجنة فإذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض فإذا هُذبوا ونُقوا أُذن لهم في دخول الجنة وأول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم وأول من يدخل الجنة من الأمم أمته صلى الله عليه وسلم وله صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث شفاعات:

الأولى: يشفع في أهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد أن يتراجع الأنبياء عنها وعنها آدم فمن بعده حتى تنتهي إليه صلى الله عليه وسلم.

الثانية: يشفع في أهل الجنة أن يدخلوها.

الثالثة: يشفع فيمن استحق النار وهذه الشفاعة له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم فيشفع فيمن استحق النار أن لا يدخلها ويشفع فيمن دخلها أن يخرج منها.

كما يعتقد أن الإيمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وهو متبع لمعتقد أهل السنة والجماعة: الفرقة الناجية في عدم تكفير أهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر بل الأخوة الإيمانية ثابتة مع المعاصي ومما يعتقده وجوب سلامة القلب واللسان لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويتولى آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحبهم كما يتولى أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم أمهات المؤمنين وأنهن أزواجه في الدنيا وفي الآخرة كما إنه يمسك عما شجر بين الصحابة رض الله عنهم؛ لأن الآثار المروية في مساويهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغُير عن وجهه والصحيح منه هم فيه معذورون: إما مجتهدون مصيبون وإما مجتهدون مخطئون مع الاعتقاد بأن كل واحد من الصحابة ليس بمعصوم عن كبائر الإثم وصغائره لكن لهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما وكذلك يرى إقامة الحج والجهاد والجمع والأعياد مع الأمراء أبراراً كانوا أو فجاراً وهو تابع لأهل السنة بأنهم يدينون بالنصيحة للأمة والصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضى بمر القضاء ويدعون إلى مكارم الأخلاق ومحاسن الأعمال والعفو عمن ظلم ويدعون إلى بر الوالدين وصلة الأرحام وحسن الجوار والإحسان إلى اليتامى والمساكين والبعد عن الأخلاق السيئة كل ذلك اتباعاً للكتاب والسنة وتطبيقاً للشريعة التي بعث بها محمد صلى الله عليه وسلم.يصدر منهم إن صدر حتى إنهم يغفر لهم من السيئات ما ليس لمن بعدهم أو بتوبة أو شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم الذي هم أحق الناس بشفاعته أو ابتلي ببلاء في الدنيا كفر به عنه فإذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف بالأمور التي كانوا فيها مجتهدين وأنهم خير الخلق بعد

((" يؤمنون بما أخبر الله به في كتابه العزيز من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل ***هم الوسط في فرق الأمة*** كما أن الأمة هي الوسط في الأمم

فهم وسط في باب صفات الله I بين أهل التعطيل الجهمية وأهل التمثيل المشبِّهَة

وهم وسط في باب أفعال الله تعالى بين القدرية والجبرية

وفي باب وعيد الله تعالى بين المرجئة من القدرية وغيرهم

وفي باب أسماء الإيمان والدين بين الحَرُورِيَّة والمِعتزلة وبين المرجئة والجَهْمية

وفي أصحاب رسول الله ρ بين الروافض والخوارج ".انتهى.

فاللهم أحينا على هذا المعتقد وعليه أمتنا.آمين.

الأنبياء لا كان ولا يكون مثلهم وأنهم الصفوة من قرون هذه الأمة التي هي خير الأمم وأكرمها على الله. كما يؤمن بكرامات الأولياء وما يجري الله على أيديهم من خوارق العادات في أنواع العلوم ولمكاشفات إضافة إلى إيمانه بوجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توحيه الشريعة



((٢٠٠ سؤال حول كتاب التوحيد))

السؤال الأول:-

تعتبر مادة التوحيد من أهم العلوم التي يجب على المسلم عموماً وطالب العلم على وجه الخصوص الحرص على تعلمها. ما اسم الكتاب المقرر تدريسه؟ وما اسم مؤلفه؟

السؤال الثاني:-

اذكر نبذة عن شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهَّاب – رحمه الله تعالى – وكتابه التوحيد؟

السؤال الثالث:-

للتوحيد – عند أهل السنة والجماعة – أقسام ثلاثة. فما هي؟

السؤال الرابع:-

كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهَّاب – رحمه الله تعالى – يتبع أيَّ قسم من أقسام التوحيد الثلاثة؟

السؤال الخامس:-

يعتبر كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهَّاب – رحمه الله تعالى –كتاباً في التوحيد على طريقه أهل الأثر. وضِّح ذلك بإيجاز.

السؤال السادس:-

المسلم يستعيذ ثم يبسمل قبل قراءة القرآن الكريم بينما المصنفون يستفتحون بالبسملة ثم بالاستعاذة. فلماذا؟

السؤال السابع:-

هل هناك علاقة بين العنوان:"كتاب التوحيد " والأدلة التي ذُكرت والمتعلقة بالعبادة؟ وضِّح ذلك بمثال.

السؤال الثامن:-

اذكر بعض الأدلة الدالة على إفراد الله تعالى بالعبودية.

السؤال التاسع:-

اذكر ما قاله عبد الله بن مسعود τ عن آيات الوصايا العشر في سورة الأنعام.

السؤال العاشر:-

ما الذي يدل عليه قول عبد الله بن مسعود τ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ صَحِيفَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي عَلَيْهَا خَاتَمُهُ، فَلْيَقْرَأْ: {قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئاً... [إلى



قوله:] ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ* وَأَنَّ هَـذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ }الأنعام١٥١و١٥٢و١٥٣ الآيات؟

السؤال الحادي عشر:-

عَنْ مُعَاذٍ τ قَالَ كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ρ، فَقَالَ:« يَا مُعَاذُ، هَلْ تَدْرِى حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ؟وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ؟ »...[إلى قوله:] « لاَ تُبَشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلُوا ». أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

السؤال الثاني عشر:-

في حديث معاذ τ أشار النبي ρ إلى حقين. اذكرهما.

السؤال الثالث عشر:-

ما للعباد عليه حق واجبُ... كلا ولا سعي لديه ضائعُ

إن عُذبوا فبعدله أو نُعموا ... فبفضله وهو الكريم الواسع

فهل هناك حق للعباد على الله تعالى؟ علل بإيجاز.

السؤال الرابع عشر:-

ما حق الله تعالى على العباد؟

السؤال الخامس عشر:-

في الحديث الشريف السابق رد على على المعتزلة. وضِّحْهُ.

السؤال السادس عشر:-

في حديث معاذ τ الشريف السابق تفضل الله تعالى وتكرم على عباده الموحدين بأمر. اذكره.

السؤال السابع عشر:-

من الحديث الشريف السابق استخرج صفة للمعلم الماهر وأخرى لطالب العلم الصادق.

السؤال الثامن عشر:-

هل يجوز لنا أن نقول فيم لا نعلمه: ((الله ورسوله أعلم))؟ ولماذا؟

السؤال التاسع عشر:-

حَرَصَ معاذ τ على شئ وطلب من الرسول ρ الإذن فيه فمنعه.علل ذلك.

السؤال العشرون:-

استنبط شيخُ الإسلام محمد بن عبد الوهَّاب رحمه الله تعالى مسائل كثيرة من الباب الأول. اذكر خمساً منها.

السؤال الحادي والعشرون:-

عنوان الباب الثاني هو: ((فضل التوحيد وما يُكفِّر من الذنوب)). فهل المقصود بالتوحيد هنا:توحيد الأسماء والصفات؟ أم توحيد الربوبية؟ أم توحيد الألوهية؟

السؤال الثاني والعشرون:-

التوحيد يكفر الذنوب. دلِّلْ على ذلك بدليل من القرآن الكريم وآخر من السنة المطهرة.

السؤال الثالث والعشرون:

الظلم الذي ورد في قوله تعالى: ✁✍✎⅄🔔✍⇦×♦ }
⬀♦✁✌♦☪⇖❑✁☎ ❐♦✆♦⇔
③♦▫⌛✋○⌒❑☑✁☎ ✌③☺⊠🕐☪♦♑⇦⚐
✉✋⇾⌒▫⚐✌ } الأنعام/٨٢.هل هو أكبر؟أم أصغر؟ وما الدليل على ذلك؟

السؤال الرابع والعشرون:-

أكمل الحديث الشريف التالي من حفظك: عَنْ عُبَادَةَ τ عَنِ النَّبِيِّ ρ قَالَ: « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ... عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ ».

السؤال الخامس والعشرون:-

في الحديث الشريف السابق دليل على أمور سبعة اذكرها.

السؤال السادس والعشرون:-

علام يدل قوله ρ:« أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ »؟

السؤال السابع والعشرون:-

وردت:« لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ » في القرآن الكريم (٣٧) مرة. اذكر مما تحفظ حديثاً شريفاً يدل على فضل: « لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ».

السؤال الثامن والعشرون:-

أكمل الحديث الشريف التالي: روى أبو يعلى، والحكيم، وأبونُعيم فى الحلية، والبيهقى فى الأسماء، وصححه:ابن حبان، والحاكم، والضياء عن أبي سعيد الخدري τ عن رسول الله ρ قال: ((قال موسى: يا رب!... يا موسى قل:لا إله إلا الله. قال: يا رب كل عبادك يقول هذا؟! قال: قل: لا إله إلا الله. قال لا إله إلا أنت يا رب إنما أريد شيئاً تخصنى به قال يا موسى...وعامرهن ــغيرى ــ والأرضين السبع فى كفة ولا إله إلا الله فى... لا إله إلا الله)).

السؤال التاسع والعشرون:-

في الحديث الشريف السابق فوائد كثيرة. استخرج عشراً منها.

السؤال الثلاثون:-

علام تدل كلمة: ((غيري))؟

السؤال الحادي والثلاثون:

أكمل الحديث الشريف التالي من حفظك: عن أنس τ قال: سمعت رسول الله ρ يقول: ((قال الله تعالى: يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقُراب الأرض... لأتيتك بُقرابها مغفرة)).

السؤال الثاني والثلاثون:-

في الحديث الشريف السابق فوائد. استخرج خمساً منها.

السؤال الثالث والثلاثون:-

" من حقَّق التوحيد دخل الجنه بغير حساب ". اذكر دليلاً من القرآن الكريم وآخر من السنة المطهرة يدلان على ذلك.

السؤال الرابع والثلاثون:-

ذكر النبي ρ صفات لمن يدخلون الجنة بخير حساب ولا عذاب. عدد تلك الصفات.

السؤال الخامس والثلاثون:-

في الحديث الشريف السابق شهادة لصحابي بالجنة. ما اسم هذا الصحابي؟

السؤال السادس والثلاثون:-

شرعنا المطهر حذرنا من الشرك بنوعيه:الأكبر والأصغر ، دلل على ذلك.

السؤال السابع والثلاثون:-

ذكر شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهَّاب رحمه الله تعالى باباً في كتابه فقال: ((الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله)) اذكر دليلين يؤكدان هذا المعنى.

السؤال الثامن والثلاثون:-

اذكر بعض الأدلة تفسر من خلالها التوحيد و" شهادة أن لا إله إلا الله ".

السؤال التاسع والثلاثون:-

((من الشرك لبس الحَلْقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء أو دفعه)).اذكر الدليل على ذلك.

السؤال الأربعون:-

فسر معاني المفردات التالية:

الواهنة:

التميمة:

الوَدَعَة:

السؤال الحادي والأربعون:-

هل يجوز أن يُستدل بالآيات التي نزلت في الشرك الأكبر على الشرك الأصغر؟ ولماذا؟

السؤال الثاني والأربعون:-

اختار شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهّاب المنع من تعليق الرُّقى بجميع أنواعها بينما أجازها آخرون كشيخي الإسلام: ابن تيميَّة وابن القيم رحمهم الله تعالى.اذكر دليل كل فريق منهما بإيجاز.

السؤال الثالث والأربعون:-

لا يجوز التبرك بشجرة أو حجر أو نحوهما مما لم يرد فيه نصٌّ صحيح صريح، اذكر الدليل على ذلك.

السؤال الرابع والأربعون:-

الحديث التالي: ((حديث ذات أنواط)). فيه دلالات. استخرج خمساً من تلك الدلالات: عن أبي واقد الليثي τ قال: ((خرجنا مع الرسول الله ρ إلى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر...)). الحديث.

السؤال الخامس والأربعون:-

الذبح عبادة كسائر العبادات لا تصرف إلا إلى الله تعالى وَحْدَهُ لا شريك له. اذكر أدلة على ذلك.

السؤال السادس والأربعون:-

ثَبَتَ في مصنف ابن أبي شيبة وشعب الإيمان للبيهقي والحلية لأبي نُعيم ورواه الإمام أحمد في الزهد بسند صحيح موقوفاً على سَلْمان τ أنه قال: ((دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب... فضربوا عنقه فدخل الجنة)). أكمل الأثر الصحيح السابق من حفظك.

السؤال السابع والأربعون:-

في أثر سلمان τ فوائد عظيمة اذكر خمساً منها.

السؤال الثامن والأربعون:-

هل يجوز الذبح لله تعالى بمكان يُذبح فيه لغير الله تعالى؟ دلل على ما تقول.

السؤال التاسع والأربعون:-

((من الشرك النذر لغير الله تعالى)). اذكر دليلاً على ذلك من القران الكريم وآخر من السنة الشريفة المطهرة.

السؤال الخمسون:-

أ- الاستعاذة بغير الله تعالى شرك فلماذا؟

ب- الاستعاذة بغير الله تعالى شرك. اذكر الدليل على ذلك مما درست، ومن ثَمَّ استخرج خمس فوائد مستنبطة من ذلك.

السؤال الحادي والخمسون:-

الاستغاثة نوعان. وضح ذلك.

السؤال الثاني والخمسون:-

الاستغاثة التي لا يقدر عليها إلا الله تعالى صرفها أو صرف شئ منها لغير الله تعالى شرك أكبر مخرج من الملة. دلل على ذلك.

السؤال الثالث والخمسون:-

روى الإمامان: أحمد في مسنده والطبراني في معجمه الكبير، [و قال الإمام الهيثمي في المجمع: رجاله رجال الصحيح غير ابن لَهيعة وهو حسن الحديث] عن عبادة بن الصامت τ أنه كان في زمن النبي ρ منافق يؤذي المؤمنين فقال بعضهم: قوموا بنا نستغيث برسول الله ρ من هذا المنافق.فقال النبي ρ: ((إنه لا يستغاث بي وإنما يستغاث بالله)) ولفظ الإمام أحمد: ((لا يقام بي إنما يقام لله تبارك وتعالى)) ورواه الإمام ابن أبي حاتم في تفسيره وفيه أن الذي قال: قوموا بنا: هو أبو بكر الصديق τ ولفظه: ((قوموا إلى رسول الله ρ نستغيث به من هذا المنافق. فقال رسول الله ρ: إنه لا يقام لي إنما يقام لله عز وجل)). والحديث رواه الإمام ابن سعد في الطبقات.فيه راو لم يسم وابن لَهيعة.

هل الاستغاثة في هذا الحديث في الأصل جائزة أم لا؟ علل لما تقول.

إذا كانت جائزة فلماذا أنكر عليهم الرسول ρ؟

السؤال الرابع والخمسون:-

((باب: من الشرك: أن يستغيث بغير الله تعالى أو يدعو غيره)). فيه مسائل تزيد عن أربعين فائدة. اذكر ما تراه هاماً منها.

السؤال الخامس والخمسون:-

ثَبَتَ في صحيح الإمام البخاري عن أبي هريرة τ عن النبي ρ قال: ((إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خَضَعَاناً [خُضْعاناً] لقوله...فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

في الحديث الشريف السابق عدة فوائد. اذكرها.

السؤال السادس والخمسون:-

عن النواس بن سمعان [بكسر السين وفتحها] τ قال: قال رسول الله ρ:((إذا أراد الله تعالى أن يوحيَ بالأمر تكلم بالوحي... حيث أمره الله عز وجل)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

استخرج من الحديث السابق عشر فوائد.

السؤال السابع والخمسون:-

الشفاعة نوعان. اذكرهما.

السؤال الثامن والخمسون:-

للنبي ρ شفاعتان خاصتان به ρ يوم القيامة. اذكرهما.

السؤال التاسع والخمسون:-

اذكر شفاعتين للنبي ρ ولغيره من المخلوقين.

السؤال الستون:-

لا تكون الشفاعة إلا بعد إذن الله تعالى تفضلاً وتكرماً على عباده الموحدين. دلل على ذلك بما تحفظ من أدلة من القرآن الكريم ومن السنة النبوية المطهرة.

السؤال الحادي والستون:-

استخرج عشر فوائد مستنبطة تتعلق بباب الشفاعة.

السؤال الثاني والستون:-

ذكر شيخ الإسلام ابن القيم في بدائع الفوائد،ج٢. ص٢٧٩ أن الهداية أربعة أقسام فقال رحمه الله تعالى: ((فاعلم أن أنواع الهداية أربعة:

*** أحدها: الهداية العامة المشتركة بين الخلق...

*** النوع الثاني: هداية البيان والدلالة والتعريف لنجدي الخير والشر وطريقي النجاة والهلاك...

***النوع الثالث: هداية التوفيق والإلهام...

***النوع الرابع: غاية هذه الهداية وهي الهداية إلى الجنة والنار إذا سبق أهلهما إليها........)).

الباب الثامن عشر في كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهَّاب رحمه الله تعالى يتبع أي نوع من تلك الأربعة؟

يقول الله تعالى: ◗♋☼□⌨⍓ { •• ☜♦☪⍱⑨♋❽ ♌♦♊⇳

🕮❒❍⇳⌨♦⌛⬀☀💣❁ ❒♦👁♐♦🕔▤⬀♊● ✁♐♐✎⅄

⑨♦⊛⬀⑨♋❽ ♌♦♊ ④□⌖♦♐✎↗↓ 🗐 ❒♦⎐➔❑♦

🕮❒↘⬃■☠↖ 🖃♋♐♐👁⬂☺←♑⇳☞♦⑨♋⇦▫🙵 {

القصص / ٥٦.

قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في بدائع الفوائد، جـ٢ ص٢٧٣: ((فنفي عنه ρ هذه الهداية وأثبت له هداية الدعوة والبيان في قوله تعالى: ❒♦◗♋☼✵⌨⍓ {

👁♦☺♦⊛⬀⑨♋❽✓ ◗♋🖫■❼ 🗐 🕘⬀❸♦🕓❶💻

♌⓾❍⬄✌♦◗☜⓾⚐▯ { الشورى/٥٢وضح ذلك بإيجاز..

السؤال الثالث والستون:-

ثَبَتَ في مسند الإمام أحمد وصحيحي الإمامين: البخاري ومسلم عن ابن المسيَّب [وهو سعيد بن المسيَّب] عن أبيه قال: ((لما حضرت أبا طالب الوفاة... ولكن الله يهدي من يشاء)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

استخرج بعض الفوائد المستنبطة من هذا الباب " ١٨ ".

السؤال الرابع والستون:-

كفر بني آدم من أسبابه: الغلو في الصالحين دلل على العبارة السابقة بدليل من الكتاب العزيز وآخر من السنة المطهرة.

السؤال الخامس والستون:-

حكى الله تعالى عن الكفار قولهم في سورة نوح عليه السلام / ٣:{

❒♦🕭♦♐👁↗❑✁☎ •• ✍♦⓿☒❻↓♌□

↗♦✁👁♑◰✌♦▤↗🖃⬀ ❒♦•• ✍♦⓿☒❻↓♌□... {

الآية.

اذكر أسماء تلك الأصنام التي عبدها أولئك المشركون.

روى الإمام البخاري في صحيحه وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن مردويه في التفسير عن ابن عباس τ قال:((صارت الأوثان التي كانت... أسماء.... حتى إذا اهلك أولئك ونسخ العلم عبدته)). أكمل الأثر الصحيح السابق.

لخص ما قاله العلامة شيخ الإسلام ابن القيم رحمه تعالى حول هذا الأثر.

السؤال السادس والستون:-

بوب شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهّاب باباً بعنوان: ما جاء في التغليظ فيمن عبد الله تعالى عند قبر رجل صالح فكيف إذا عبده؟ !

دلل على هذا المعنى بما تحفظ من الأحاديث النبوية المشرفة.

السؤال السابع والستون:-

في اتخاذ قبور الأنبياء مساجد جمع بين فتنتين. اذكرهما.

السؤال الثامن والستون:-

ثَبَت في صحيحي الإمامين: البخاري ومسلم عن عائشة ل قالت: لما نزل برسول الله ρ طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتنم بها كشفها فقال وهو كذلك: ((لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد)). يحذر ما صنعوا، ولو لا ذلك أبرز قبره أنه خشي (بفتح الخاء وضمها) أن يتخذ مسجداً.

مم حذر الرسول ρ؟

((ولو لا ذلك أبرز قبره)). بين المقصور من العبارة السابقة.

ج - ((خشي أن يتخذ مسجداً)): بفتح الخاء وضمها. بين معنى ذلك على كلا الوجه الوجهين.

في الحديث الشريف السابق عشر فوائد مستنبطة. اذكر بعضاً منها.

السؤال التاسع والستون:-

روى الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه عن جندب (بفتح الدال وضمها) بن عبد الله τ قال: سمعت النبي ρ قبل أن يموت بخمس وهو يقول: ((إني أبرأ إلى الله أن يكون منكم خليل... فإني أنهاكم عن ذلك)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

هل الصلاة عند القبور منهي عنها؟ علل لما تقول.

جـ- في الحديث الشريف السابق أكثر من عشر فوائد. اذكر بعضها.



السؤال السبعون:-

بوب شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهَّاب باباً بعنوان: ما جاء أن الغلو في قبور الصالحين يصيرها أوثاناً تعبد من دون الله تعالى. دلل على هذا المعنى بحديثين وأثر.

استخرج من الباب السابق خمس فوائد.

السؤال الحادي والسبعون:-

لقد حمى رسول الله ρ جناب التوحيد وسد كل طريق يوصل إلى الشريك. دلل على ذلك.

السؤال الثاني والسبعون:-

يستنبط من الباب السابق فوائد كثيرة. اذكر عشراً منها.

السؤال الثالث والسبعون:-

١- ثَبَتَ في مسند الإمام أحمد وصحيح الإمام مسلم وسنن الإمام الترمذي أن رسول الله عليه وسلم قال: ((لا تجعلوا بيوتكم قبوراً)).

٢- ((لا تجعلوا قبري عيداً،وصلوا عليَّ فإن صلاتكم تبلغني حيث مكانة)).رواه أبو داود وغيره بسند صحيح.

٣- روى الإمام رحمه الله مالك في الموطأ بسند صحيح أن رسول الله ρ قال: ((اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد،لعن الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد)).

علام تدل تلك الأحاديث النبوية الشريفة السابقة؟

السؤال الرابع والسبعون:-

هل هناك أدلة على أن بعض هذه الأمة سيعبد الأصنام؟ دلل على ما تقول.

السؤال الخامس والسبعون:-

عن أبي سعيد الخُدْري τ أن رسول الله ρ قال: ((لتتبعن سنن من... قال: فمن؟!)). رواه الشيخان.

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

في الحديث الشريف السابق تحذير ودليل من دلائل النبوة. وضح ذلك.

السؤال السادس والسبعون:-

اذكر حديثاً فيه إشارة إلى بعض دلائل النبوة.

السؤال السابع والسبعون:-



روى الإمام أحمد في مسنده الإمام مسلم والسنن الأربعة إلا النسائي ورواه الإمام البَرْقاني في صحيحه أن رسول الله ρ قال: ((إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين... حتى يأتي أمر الله تبارك وتعالى)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

في الحديث الشريف السابق فوائد. اذكر عشراً منها.

السؤال الثامن والسبعون:-

يُعتبر السحر في شريعتنا المحمدية الغراء من الموبقات. دلل على ذلك.

السؤال التاسع والسبعون:-

بين المقصود بما يلي:-

الجبت:...

الطاغوت:......................................

السؤال الثمانون:-

روى الشيخان عن أبي هريرة τ أن رسول الله ρ قال: ((اجتنبوا السبع الموبقات... وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

علام يدل جعل الرسول ρ الشرك بالله تعالى أول الموبقات.

السؤال الحادي والثمانون:-

عن جندب (بفتح الدال وضمها): ((حد الساحر ضربة [ضربة] بالسيف)). رواه الحاكم وصححه، وقال الذهبي رحمه الله تعالى:صحيح غريب، والحديث رواه الإمام الترمذي وقال: الصحيح عن جندب موقوف. أشار الحديث السابق إلى حكم بينه.

السؤال الثاني والثمانون:-

ثبت عن أربعة من الصحابة τ قتل الساحر. اذكرهم مع ذكر الدليل.

السؤال الثالث والثمانون:-

استخرج من باب: ما جاء في السحر خمس فوائد.

السؤال الرابع والثمانون:-

ذكر شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهّاب رحمه الله تعالى أنواعاً من السحر. اذكرها مع الدليل.

السؤال الخامس والثمانون:-



بين المقصود بكل من:

العيافة:...................................

الطَرْق:....................................

جـ- الطِّيرة:...................................

السؤال السادس والثمانون:-

هل هناك أدلة على تحريم الكهانة؟

السؤال السابع والثمانون:-

روى الإمام مسلم في صحيحه أن رسول الله ρ قال: ((من أتى عرافاً فسأله عن شئ فصدقه لم تقبل له صلاة أربعين يوماً))، وروى أهل السنن الأربعة وصححه الحاكم أن رسول الله ρ قال: ((من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ρ)).

هل بين الحديثين تعارض؟

ما حكم الذهاب إلى العرافين والكُهَّان؟ دلل على ما تقول.

جـ - لم يصح حديث في: ((أبي جاد)). بين المقصود بـ ((أبي جاد)) مع ذكر قول ابن عباس τ في ذلك.

السؤال الثامن والثمانون:-

عن عمران بن حصين τ أن رسول الله ρ قال: ((ليس منا من تطير... كفر بما أنزل على محمد ρ)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

بين المقصود مما يلي:

العراف:..............................

الكاهن:..............................

جـ - استخرج خمس فوائد من الباب السابق.

السؤال التاسع والثمانون:-

عن جابر τ أن رسول الله ρ سئل عن النُّشْرة فقال: ((هي...)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

بين آراء العلماء الآتية أسماؤهم في النُّشْرة:



سعيد بن المسيَّب رحمه الله تعالى:

الحسن البصري رحمه الله تعالى:

ج – ابن القيم رحمه الله تعالى:

بين كيف جمع الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى بين قولي العلماء حول النشرة.

في باب ما جاء في النشرة خمس فوائد. اذكرها.

السؤال التسعون:-

التَّطيُّر منهيٌ عنه في الإسلام. دلل على ذلك.

السؤال الحادي والتسعون:-

عن أبي هريره τ أن رسول الله ρ قال: ((لا عدوى... الأسد)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

كيف نجمع بين أول الحديث وآخره: ((وفر..................))؟

هل تَرُدُّ الطيَرَةُ المسلمَ إذا رأى ما يكره؟ اذكر الدليل على ذلك.

هل الطيرة من الشرك؟ دلل على ما تقول.

هل هناك كفارة لمن ردته الطيرة عن حاجته؟ اذكر الدليل على ذلك.

استخرج من باب ما جاء في التطير عشرين فائدة.

السؤال الثاني والتسعون:-

روى الإمام البخاري في صحيحه تعليقاً وو صله عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وغيرهم عن قتادة رحمة الله تعالى أنه قال: ((خلق الله تعالى هذه النجوم لثلاث:... وتكلف ما لا علم له به)).

أكمل الأثر الصحيح السابق.

اذكر قول قتادة وسفيان بن عُيَيْنة رحمهما الله تعالى في تعلم المنازل؟ وكيف الجمع بين ذلك ومن رخص في ذلك كالإمامين أحمد بن حنبل وإسحق بن راهويه رحمهما الله تعالى؟

السؤال الثالث والتسعون:-

عن أبي موسى الأشعري τ قال: قال رسول الله ρ:((ثلاثة لا يدخلون الجنة... ومصدق بالسحر)). رواه الإمام أحمد والطبراني وابن حبان في صحيحه ورواه الحاكم وصححه ووافقه عليه الذهبي.

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.



هل فاعل إحدى الأشياء السابقة التي أشار إليها الحديث الشريف السابق لا يدخل الجنة أبداً.

علل لما تقول موضحاً ذلك بعدة أمثلة من السنة النبوية المطهرة.

استخرج من: "باب: ما جاء في التنجيم" عشر فوائد.

السؤال الرابع والتسعون:-

لا يجوز الاستسقاء بالأنواء. اذكر الدليل على ذلك.

السؤال الخامس والتسعون:-

عن أبي مالك الأشعري τ أن رسول الله ρ قال: ((أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن:((... ودرع من جرب)). رواه مسلم.

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

عدد الأمور الأربعة التي أشار إليها الرسول ρ.

السؤال السادس والتسعون:-

روى الشيخان عن زيد بن خالد τ قال: ((صلى لنا رسول الله ρ صلاة الصبح... مؤمن بالكوكب)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

هذا الحديث اشتمل على فوائد عظيمة. اذكر خمساً منها.

هل يجوز لنا أن نقول فيما لانعلمه:((الله ورسوله أعلم))؟ علل لما تقول.

ما الذي يشرع في حق المسلم قوله إذا نزلت عليه الأمطار؟

هل يجوز للمسلم أن يقول بعد نزول المطر: ((مطرنا بنوء كذا وكذا))؟ علل لما تقول.

السؤال السابع والتسعون:-

لا يكون المسلم موحداً حقاً حتى يحب الله تعالى ورسوله ρ أكثر من أي شئ. اذكر الدليل على ذلك من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

السؤال الثامن والتسعون:-

ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان. اذكرها

السؤال التاسع والتسعون:-

روى الإمام ابن جرير في تفسيره رحمه الله تعالى عن ابن عباس τ أنه قال: ((من أحب الله وأبغض في الله... لا يجدي على أهله شيئاً)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.



متى ينال المسلم ولاية الله تعالى؟ ومتى يجد طعم الإيمان كما بينه ابن عباس τ؟

هل تجد تعارضاً بين الحديث والأثر؟ علل لما تقول.

السؤال المائة:-

في الباب الحادي والثلاثين فوائد. اذكر أهمها.

السؤال الواحد بعد المائة:-

هناك أولياء للرحمن جل وعلا، وهناك أولياء للشيطان. اذكر الدليل على ذلك.

السؤال الثاني والمائة:-

((كل مؤمن تقي هو لله تعالى ولي)) هل تتفق مع هذا الكلام؟ اذكر الدليل على قولك. مما تحفظ من القرآن الكريم والسنة المطهرة.

السؤال الثالث بعد المائة:-

روى الإمام أبو نُعيم في الحلية والبيهقي في الشعب بإسناد ضعيف عن أبي سعيد الخُدْري τ مرفوعاً: ((إن من ضعف اليقين... كراهية كاره)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

السؤال الرابع بعد المائة:-

روى الإمام ابن حبان في صحيحه عن عائشة ل أن رسول الله ρ قال: ((من التمس رضى الله بسخط الناس... وأسخط عليه الناس)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

السؤال الخامس بعد المائة:-

في الباب الثاني والثلاثين فوائد كثيرة اذكر عشراً منها.

السؤال السادس بعد المائة:-

هل التوكل من الفرائض؟ دلل لما تقول.

السؤال السبع بعد المائة:-

هل التوكل من شروط الإيمان؟ دلل لما تقول.

السؤال الثامن بعد المائة:-

إذا وقع المسلم في شدة ماذا يقول؟

السؤال التاسع بعد المائة:-

} ❍⍓❍⬄⌛⬅☪◆ ⁄✁ ⁄ ✎✦ ❐◆☼⍉➔⬀☠⌘
✁⁄⚇ ⍐❑◆🗎⬂⓿✍⇖ } ⍓ آل عمران /١٧٣ قالها نبيان كريمان عليهما الصلاة والسلام. من هما؟ مع ذكر الدليل على ذلك.

السؤال العاشر والمائة:-

في باب التوكل فوائد كثيرة. عدد بعضاً منها.

السؤال الحادي عشر بعد المائة:-

الأمن من مكر الله تعالى من أكبر الكبائر. اذكر الدليل على ذلك من القرآن الكريم والسنة المطهرة.

السؤال الثاني عشر بعد المائة:-

روى الإمام عبد الرزاق في مصنفه عن عبد الله بن مسعود τ أنه قال: ((أكبر الكبائر... واليأس من روح الله تعالى)).

أكمل الأثر السابق من حفظك.

ما المقصود بالقنوط واليأس؟

السؤال الثالث عشر بعد المائة:-

ما موقف أهل السنة والجماعة حول الآيات المتعلقة بقوله تعالى: }
🕮❐▭♦⍋❐✌⍉☪⇖❑✁ ✌◆⌛⇩❷◆ ✁⁄✎★ { الأعراف / ٩٩ وما شابها من آيات؟

السؤال الرابع عشر بعد المائة:-

في الباب السابق المتعلق بالأمن من مكر الله تعالى فوائد كثيرة. اذكر خمساً منها.

السؤالالخامس عشر بعد المائة:-

ذكر الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابيه: مدارج السالكين، جـ١ص١١٠، عدة الصابرين، (ص ٩٠) أن الإمام أحمد رحمه الله تعالى قال: ((ذكر الله سبحانه الصبر في القرآن الكريم في تسعين موضعاً)). فهل الإيمان بالله تعالى الصبر على أقداره تعالى؟ دلل لما تقول.

السؤال السادس عشر بعد المائة:-

روى الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه تعليقاً عن عمر بن الخطاب τ قال: ((وجدنا خير عيشنا بالصبر)). اشرح ذلك في ضوء ماجاء في الباب (٣٥) من أدلة.

السؤال السابع عشر بعد المائة:-

هل هناك ترابط بين الأدلة المذكورة وعنوان الباب (٣٥)؟ علل لما تقول.

السؤالالثامن عشر بعد المائة:-

في الباب (٣٥) فوائد كثيرة اذكر بعضها.

السؤال التاسع عشر والمائة:-

حذَّرَنا شرعُنا المطهر من الرياء. دلل على ذلك.

السؤال العشرون بعد المائة:-

((الشرك الأصغر من أكبر الكبائر)). هل تتفق مع هذا القول؟ هل قال به أحد من الصحابة رضي الله عنهم؟

السؤال الحادي والعشرون بعد المائة:-

هل إرادة الإنسان بعمله الدنيا تعتبر من الشرك؟ دلل على ما تقول.

السؤال الثاني والعشرون بعد المائة:-

ثَبَتَ في صحيح الإمام البخاري وسُنَنَيْ: ابن ماجَهْ والبيهقي عن أبي هريرة τ أن رسول الله ρ قال: ((تعس [بكسر العين وفتحها] عبد الدينار... وإذا شيك فلا نتقش)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

السؤال الثالث والعشرون بعد المائة:-

في البابين (٣٦، ٣٧) فوائد اذكر أهمها.

السؤال لرابع وعشرون بعد المائة:-

التحليل والتحريم من خصائص الرب سبحانه وتعالى. دلل على ذلك.

السؤال الخامس والعشرون بعد المائة:-

روى الإمام الترمذي والبيهقي والطبراني في الكبير ورواه ابن جرير وابن سعد بإسناد حسن عن عدي بن حاتم τ أنه سمع النبي ρ يقرأ هذه الآية: }

⬀☠➔♎♦❻☞♦⌛⇳❍❒📖 ☎✁⊞❒↗⓿•③✦✌☞✁

☞ॐ📪☞♦📪⬀❻❒📖 ⬀☠←♑♦☪🕐♦⌛⬃♎↓❻♦❒

✌♓♋♊ ⑩←❒♍🕐 { ✁☞✏★ التوبة/ ٣١ فقلت له: إنا لسنا نعبدهم قال ((... فتلك عبادتهم)).

أكمل الحديث الشريف الشريف السابق من حفظك.

هل العبادة قاصرة على المعنى الساذج الذي يتمسك به الخارجون عن الشريعة المحمدية الغراء؟



السؤال السادس والعشرون بعد المائة:-

استخرج عدة فوائد من الباب السابق (٣٨).

السؤال السابع والعشرون بعد المائة:-

لا يكون المسلم موحداً بالله تعالى حقيقة حتى يحتكم إليه تعالى ويكفر بالطاغوت دلل على ذلك.

السؤال الثامن والعشرون والمائة:-

عن عبد الله بن عمرو τ أن رسول الله ρ قال: ((لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه...)). قال الإمام النووي رحمه الله تعالى حديث صحيح: رُويناهُ في كتاب الحجة بإسناد صحيح.

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

هناك آيات تدل على نفس المعنى. اذكر بعضا منها.

السؤال التاسع والعشرون بعد المائة:-

الحد الفاصل بين الموحدين والمنافقين أو الكافرين هو تحاكم الموحد إلى كتاب الله تعالى الحكيم وسنة رسوله محمد الكريم ρ أما غيره فيتحاكمون إلى الطاغوت.

اذكر الدليل على ذلك.

عدد بعض الفوائد المستنبطة من ذلك الدليل كما درست.

السؤال الثلاثون بعد المائة:-

((أسماء الله تعالى توقيفية)). وضح ذلك.

السؤال الحادي والثلاثون بعد المائة:-

جحدت قريش اسم الله تعالى الرحمن. اشرح ذلك.

السؤال الثاني والثلاثون بعد المائة:-

روى الإمام البخاري في صحيحه عن علي τ أنه قال: ((حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله؟))، وَزَادَ آدَم بْن أَبِي إِيَاس فِي كِتَاب الْعِلْم لَهُ عَنْ عَبْد اللَّه بْن دَاوُدَ عَنْ مَعْرُوف فِي آخِره " وَدَعُوا مَا يُنْكِرُونَ " وسكت عنه الحافظ في الفتح فهو قوي عنده. وفي صحيح الإمام مسلم عن ابن مسعود τ:((ما أنت بمحدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة)).

ما العلاقة بين هذين الأثرين وترجمة الباب: باب من جحد شيئاً من الأسماء والصفات؟

هل ترى أن أحاديث صفات الله تعالى من المتشابه؟ علل لما تقول   ج - اذكر مانقله الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في الفتح السلف في هذه المسألة.

ج – اذكر ما قاله ابن عباس رضي الله عنهما كما في مصنف عبد الرزاق لما رأى رجلاً انتفض لما سمع حديثاً عن النبي ρ في الصفات.

استخرج بعض الفوائد من الباب السابق.

السؤال الثالث والثلاثون بعد المائة:-

ذكر شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهّاب رحمه الله تعالى في الباب: (٤١) قول الله تعالى: }

★✎☙✁ ✿💣⍓☺⬀➔☒☼ ♦♌❑➔▫▓❷⬀➔♦③
.٨٣ / النحل ☙❑&♦✠❒⇖❷⇱⌛☪⇖③ { ❍⚐➔⚐

أذكر معنى الآية الكريمة كما فسرها الإمامان: مجاهد وابن قُتيبة رحمهما الله تعالى.

اذكر دليلاً يؤكد هذا المعنى في الباب السابق.

ج- رج خمس فوائد من الباب السابق.

السؤال الرابع والثلاثون بعد المائة:-

أول نهي عن الشرك الشريف هو قوله تعالى: ▫♦☒● }

✁✡⑩✁⍓⑨☼❒🕮 ✶✎ ☎✁❑➔◘⍓➔⬂♑❒✌
.٢٢ / البقرة ☙♍❑←☺■◘⬀➔⬧✍ { ⬀☠←☞☼❒🕮◆❒

علام يدل ذلك؟

اذكر تفسير ابن عباس τ للأنداد.

ج- هل يجوز قول المسلم: وحياة فلان؟ أوْ: لولا كُليبة هذا لأتانا اللصوص؟ أوْ: ما شاء الله تعالى وشئت؟ أوْ: لولا الله تعالى أو فلان؟ أوْ: ما شاء الله تعالى وفلان؟ أوْ: أعوذ بالله تعالى وبك؟

السؤال الخامس والثلاثون بعد المائة:-

روى الإمام الترمذي وحسنه والحاكم وصححه ووافقه الذهبي عن عمر بن الخطاب τ أن رسول الله ρ قال:((من حلف بغير الله فقد كفر أو شرك)).

هل الكفر والشرك هنا من النوع الأكبر أم الأصغر؟

هل الحلف بأسماء الله تعالى وصفاته جائز أم لا؟ اذكر التعليل.

السؤال السادس والثلاثون بعد المائة:-

روى الإمام أبو داود بإسناد صحيح عن حذيفة τ عن النبي ρ قال: ((لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء فلان)).

لم حذرنا الرسول ρ من قول تلك العبارة؟



هل هناك فرق بين الواو وثم؟ وضح ذلك.

اذكر أثراً عن إبراهيم النَّخَعي رحمه الله تعالى يؤكد معنى قولك.

السؤال السابع والثلاثون بعد المائة:-

استخرج من هذا الباب بعض الفوائد.

السؤال الثامن والثلاثون بعد المائة:-

روى ابن ماجَهْ بإسناد حسن عن ابن عمرτ أن رسول الله ρ قال: ((لا تحلفوا بـ... فليس من الله)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

هل يجوز الحلف بالآباء أو غيرهم من المخلوقين؟

ما الذي يجب على المسلم لو حُلف له بالله تعالى؟

ما حكم من لم يرض بالحلف بالله تعالى؟ دلل من الحديث السابق.

قوله ρ: ((فليس من الله)) هل يعني: أنه كفر كفراً أكبر؟ علل.

السؤال التاسع والثلاثون بعد المائة:-

روى الإمام النَّسائي وصححه عن قُتيلة الأنصارية ل أن يهودياً.. ثم شئت)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

هل قول: ((ما شاء الله وشئت)) يعتبر شركاً؟ دلل على ما تقول.

روى الإمام أحمد وابن ماجَهْ والبيهقي وحسنه الألباني عن ابن عباس ب أن رجلاً قال للنبي ρ: ((ما شاء الله وشئت فقال:... ما شاء الله وحده)).

حمى الرسول ρ حمى التوحيد. وضح ذلك.

ما الذي يجب على المسلم قوله عند ذكر المشيئة؟

السؤال أربعون بعد المائة:-

روى الإمام أحمد وابن ماجَهْ بإسناد صححه الألباني عن الطفيل:أخي عائشة ب لأمها قال: ((رأيت كأني أتيت على نفر من اليهود... ما شاء الله وحده)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

الشرك في الحديثين السابقين أكبر أم أصغر؟

جـ- ن اليهود يعلمون الشرك الأصغر؟ دلل على ذلك.

خرج خمس مسائل تتعلق بباب: قول: " ما شاء الله وشئت ".

السؤال الحادي والأربعون بعد المائة:-

الباب (٤٥) بعنوان: باب من سب الدهر فقد آذى الله تعالى.

فهل الدهر هو الله تعالى؟ أم اسم من أسمائه تعالى؟

ما المقصود بسب الدهر؟

السؤال الثاني والأربعون بعد المائة:-

قال الله تعالى: ❐◆🔔⬧♒︎⬧⬧◆⬧❑⬈ ✂❑☎ } ✌︎◆⬧ ♎︎⚐❻ "☜☽·◆·

❍◻︎⑩◆⬧✍︎⬧➔☪︎◆⬧ ✂⬧⬧♒︎⑨❻☼⬀⓿◆⬧

☼◆☺⇦❑☠⇦❐◆✞◆⬊⓿◆⬧ ❐◆✌︎◆⬧

⑨⇦⬧✍︎⬀🖬☜▤⬈☪︎◆⬧✎ ☽☜◆·✂⬧✎⬧⊙♎︎⬀❷⬉

{ الجاثية / ٢٤. اذكر دليلاً من السنة النبوية يدل على النهى على سب الدهر.

السؤال الثالث والأربعون بعد المائة:-

استخرج ست فوائد من الباب السابق (٤٥).

السؤال الرابع والأربعون بعد المائة:-

ثَبَتَ في مسند الإمام أحمد والصحيحين وغيرهما عن أبي هريرة τ عن النبي ρ قال: ((إن أخنع اسم عند الله...و أخبثه)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

هل هناك علاقة بين الحديث الشريف السابق وبين عنوان الباب (٤٦): باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه؟

هل النهي المذكور ينافي أصل التوحيد أم كمال التوحيد؟ علل لما تقول.

الإمام النووي رحمه الله تعالى في كتبه يقول: ((أقضى القضاة)) بينما نجد شيخي الإسلام: ابن تيميَّة وتلميذة ابن القيّم رحمهما الله تعالى يقولان في كتبهما: ((قاضي القضاة)) فسر ذلك.

وكم من أسام تزدهيك بحسنها ... وصاحبها فوق السماء اسمه سَمْجُ.

هل ترى هذا البيت يندرج تحت معنى الحديث الشريف السابق؟

ذكر بعض العلماء بعض الحكم لهذا النهي. عدد بعضها.

السؤال الخامس والأربعون بعد المائة:-



روى أبو داود والنَّسائي وصححه الحاكم وابن حبان عن أبي شُريح الخُزاعيτ أنه كان يُكنى أبا الحَكَم فقال له النبي ρ: ((إن الله هو الحَكَم... فأنت أبو شُريح)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

اذكر عدة مواضع في القرآن الكريم فيها إشارة إلى وجوب توقير الله تعالى وإجلاله سبحانه وتعالى.

ج- ثَبَتَ في مسند الإمام أحمد وسنن أبي داود بإسناد صححه الألباني عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشخير τ أنه قال: قلنا يا رسوا الله! ρ: أنت سيدنا فقال: ((السيد الله تبارك وتعالى)).

فهل تجد توافقاً بين هذا الحديث الشريف السابق وعنوان الباب (٤٧)؟

ينبغي احترام أسماء الله تعالى وصفاته وإن لم يقصد القائل معناه كحديث أبي شُريح الثابت في مسند الإمام أحمد وسنن أبي داود بإسناد صححه الألباني عن مطرف بن عبد الله بن الشخير τ.

علل.

السؤال السادس والأربعون بعد المائة:-

ما حكم من هزل بشيئ فيه ذكر الله تعالى أو القرآن الكريم أو الرسول ρ؟ اذكر دليلاً على ذلك من القرآن الكريم وآخر من السنة المطهرة.

السؤال السابع والأربعون بعد المائة:-

ثَبَتَ في تفسير ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه عن عبد الله بن عمر ب بإسناد جيد أن رجلاً قال في غزوة تبوك: ((ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء... ما يلتفت إليه وما يزيدة عليه)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

الذي يهزأ بآيات الله تعالى أو رسوله ρ يكفر كفراً أكبر أم أصغر؟ اذكر الدليل على ذلك مع التعليل.

استخرج خمس فوائد من الباب (٤٨).

السؤال الثامن والأربعون بعد المائة:-

العاقل يرجع الفضل لأهله، والله سبحانه ذو الفضل العظيم على الخلق ؛ ولهذا يجب على الخلق شكر المنعم عليهم سبحانه وتعالى بتوحيد وشكره على نعمه.

اذكر دليلاً من القرآن الكريم وآخر من السنة النبوية للدلالة على جحد بعض الخلق لنعم الله تعالى.

((رد العيب يختلف عن تغير الخلقة)) فهل يؤخذ من الحديث الشريف السابق جواز العمليات التجميلية التي فيها رد للعيب وأن ذلك لا يعتبر اعتراضاً على أمر الله تعالى؟

السؤال التاسع والأربعون بعد المائة:-

اذكر سبب نزول قوله تعالى: { ▫♦◘■☺●✍✎

⬈◆✂✍♦⏎♑←☺⊠✍⌚✿⌚◘✂♦☯✍♉⊠➔⊠⊠•

✎✍⊠☺⑩♌▫ ◆⬈✎♔⊠✍◆❸→⌖ ⓘ←❍♦⏎

⬈◆✂✍♦⏎♑←☺⊠✍ 🗐 } الأعراف /١٩٠.

السؤال الخمسون والمائة:-

قال الإمام ابن حزم رحمه الله تعالى في كتابه: مراتب الإجماع (ص ١٥٤): ((اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله عز وجل كعبد العزى وعبد هبل وعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب)).انتهى.

ما سبب تحريم كل اسم معبد لغير الله تعالى؟

لم استثنى العلماء رحمهم الله تعالى (عبد المطلب) مع أن المطلب ليس من أسماء الله تعالى؟

ج -هل تجد علاقة بين عنوان الباب (٥٠) مع ما بعدها؟

د - هناك فرق بين شرك الطاعة وشرك العبادة؟ وضح ذلك.

السؤال الحادي والخمسون والمائة:-

وصف شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في آخر العقيدة الواسطية كما في مجموع الفتاوى (حـ ٣ ص ١٤١) أهل السنة والجماعة فقال ونعم ما قال: إنهم ((يؤمنون بما أخبر الله تعالى به في كتاب العزيز من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل)).

اذكر آيه من كتاب الله تعالى فيها الحث على دعاء الله تعالى والتوسل إليه بأسمائه الحسنى.

اذكر آية من كتاب الله تعالى فيها ذم لمن يلحد في أسمائه عز وجل.

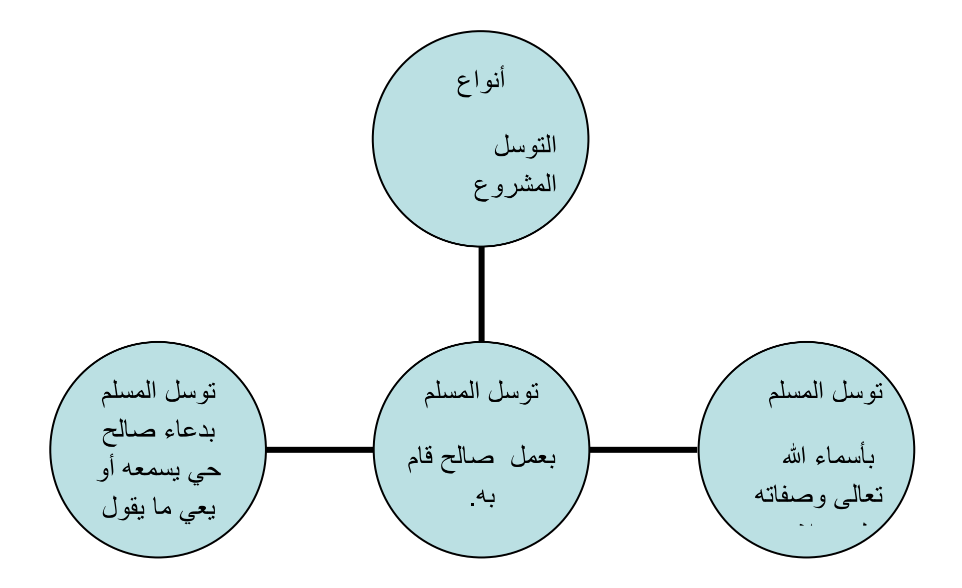
جـ- ما المقصود بالإلحاد في أسماء الله تعالى؟

د -اذكر مثالاً لإلحاد المشركين في أسماء الله تبارك وتعالى.

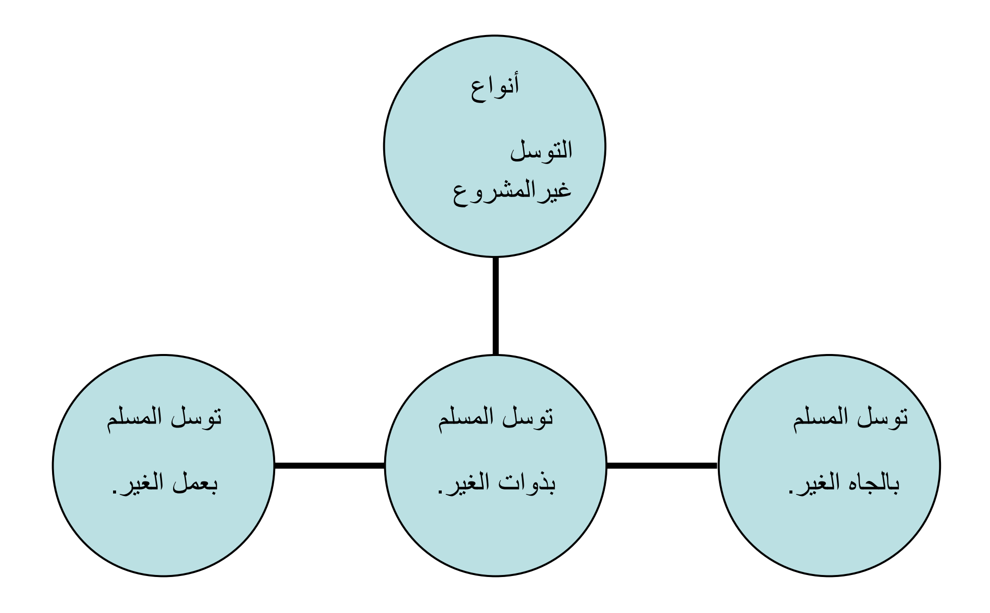
هـ- أشارت الآية الكريمة في الباب:(٥١) إلى التوسل المشروع. بين ذلك مع ذكر أنواع التوسل المشروع وغير المشروع بالأمثلة.

و- اذكر الدليل لما في المخطط الذهني التالي لأنواع التوسل المشروع:





ز- اذكر الدليل لما في المخطط الذهني التالي لأنواع التوسل المشروع:



السؤال الثاني والخمسون بعد المائة:-

عدد بعضا من الأمور المستنبطة من الباب (٥١).

السؤال الثالث والخمسون بعد المائة:-

ثَبَتَ في الصحيحين وغيرهما عن عبد الله بن أبي مسعود τ قال: ((كنا مع النبي ρ في الصلاة: قلنا السلام... فإن الله هو السلام)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

بين بإيجاز القولين المشهورين لمعنى السلام.

في الحديث الشريف السابق أدب مع الله تعالى. وضحه.

السؤال الرابع والخمسون بعد المائة:-

في الباب (٥٢) فوائد اذكرها.

السؤال الخامس والخمسون بعد المائة:-

((اللهم اغفرلي إن شئت)).هل يجوز لنا قول هذه العبارة وأمثالها؟ دلل على ما تقول.

السؤال السادس والخمسون بعد المائة:-

لم جاء النهي عن قول: ((اللهم ارحمني إن شئت))؟

السؤال السابع والخمسون بعد المائة:-

اذكر حديثاً ورد فيه النهي عن الاستثناء في الدعاء، مع التعليل.

السؤال الثامن والخمسون بعد المائة:-

الباب (٥٤) عنوانه:" لا يقول: عبدي وأمتي". دلل على ذلك.

السؤال التاسع والخمسون بعد المائة:-

النهي الوارد في" باب: لا يقول: عبدي وأمتي" هو لتحقيق التوحيد حتى في الألفاظ وسداً لذريعة الشرك ؛ لما فيها من التشريك في اللفظ. هل تتفق مع هذا المعنى؟

السؤال الستون بعد المائة:-

روى الإمام أحمد وأبو داود والنَّسائي وابن حبان والحاكم وصححه ووافقه عليه الذهبي عبد الله بن عمر ب قال: قال رسول الله ρ: ((من استعاذ بالله فأعيذوه... كافأتموه)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

في الحديث الشريف السابق إشارة إلى التوحيد ومكارم الأخلاق. وضح ذلك.

السؤال الحادي والستون بعد المائة:-

الباب (٥٦) عنوانه:" لا يسأل بوجه الله إلا الجنة ".

اذكر حديثاً يدل على ذلك.

في قوله ρ: ((لا يسأل بوجه الله إلا الجنة)). فائدتان. اذكرهما.

جـ- في الحديث الشريف السابق رد على المعطلة ومن شابههم. وضح ذلك.

السؤال الثاني والستون بعد المائة:-

الباب (٥٧): " باب ما جاء في اللَّو "

ما علاقة العنوان بكتاب التوحيد من جهة؟ وبين الأدلة التي أورها المؤلف تحت العنوان من جهة أخرى؟

ثَبَتَ في صحيح الإمام مسلم عن أبي هريرة τ أن رسول الله ρ قال :((احرص على... تفتح عمل الشيطان)) أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

جـ- في الحديث الشريف إشارة إلى أحد أركان الإيمان. اذكره.

في الحديث الشريف السابق رد على القدرية. اشرح ذلك بإيجاز.



هـ- في الحديث الشريف السابق تعليم للمسلم للتسليم بالقدر مع الأخذ بالأسباب. هل تتفق مع هذه العبارة؟ علل لما تقول.

حَرَصَ الرسول الكريم ρ على حصول الطمأنينة في قلوب الموحدين. وضح ذلك باختصار.

السؤال الثالث والستون بعد المائة:-

روى الإمام الترمذي وصححه عن أُبَي بن كعب τ أن رسول الله ρ قال: ((لا تسبوا الريح... أمرت به)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

ما علاقة الباب بكتاب التوحيد؟

السؤال الرابع والستون بعد المائة:-

في الحديث الشريف السابق إرشاد وتربية عَقَدية. وضح ذلك.

السؤال الخامس والستون بعد المائة:-

هل تجد علاقة بين الحديث والإيمان بالقدر وحكمة الله تعالى؟

السؤال السادس والستون بعد المائة:-

المسلم يحسن الظن بالله تعالى، وغيره يظنون بالله تعالى ظن السوء. اذكر ما يدل على ذلك مما تحفظ من القرآن الكريم.

السؤال السابع والستون بعد المائة:-

اذكر ما قاله الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى للظن السيئ.

السؤال الثامن والستون بعد المائة:-

الباب (٥٩) له علاقة بالقدرة والمشيئة والحكمة الإلهية. هل تتفق مع هذا المعنى؟ اشرح ذلك بإيجاز.

السؤال التاسع والستون بعد المائة:-

سوء الظن بالله تعالى لا يصدر إلا ممن لا يعظم الله تعالى ولا ينزهه حق تنزيهه سبحانه وتعالى. هل تتفق مع هذه العبارة؟

السؤال السبعون بعد المائة:-

ما حكم منكر القدر؟

السؤال الحادي والسبعون بعد المائة:-

الباب (٦٠) عنوانه: " ما جاء في منكري القدر ". فهل المقصود مجرد سرد الأدلة؟أم سرد وبيان للوعيد الذي سيلحق منكرَ القدر؟

السؤال الثاني والسبعون بعد المائة:-

عن عبد الله بن عمر ب قال:" والذي نفس ابن عمر بيده لو كان لأحدهم مثل أحد ذهباً ثم أنفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم استدل بقول النبي ρ: ((الإيمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره ". أخرجه الإمام مسلم وأهل السنن الأربعة عن عمر τ ورواه البخاري عن أبي هريرة τ مختصراً.

لهذا الحديث بداية وسبب يتعلق بقول ابن عمر ب السابق. اذكره.

عمن يتحدث ابن عمر ب؟

بم سُميَ مَنْ تحدث عنهم ابنُ عمر ب؟

الذين تحدث عنهم ابنُ عمر ب قسمان: غلاة وغير غلاة فإلى أي قسم ينتسب من تحدث عنهم ابنُ عمر ب؟ علل لما تقول.

السؤال الثالث والسبعون بعد المائة:-

روى الإمام أحمد في مسنده وأبو داود في سننه وصححه الشيخ الألباني أن عبادة بن الصامت τ قال لابنه الوليد: ((يابني إنك لن تجد طعم حقيقة الإيمان حتى... فليس مني))

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

في الحديث الشريف السابق إشارة إلى حرص الصحابة رضي الله عنهم على تعليم غيرهم أمور التوحيد عامة وأمر القدر بصورة خاصة. وضح ذلك.

في الحديث الشريف السابق إشارة إلى كمال علم الله تعالى وإحاطته بكل شئ. دلل على ذلك.

في الحديث الشريف السابق ذكر لعشرة أمور تتعلق بالتوحيد: ((العقيدة)). عددها مع الإشارة إلى الفرق التي رد عليها هذا الحديث الشريف السابق.

السؤال الرابع وسبعون بعد المائة:-

((ثَبَتَ في المسند وسُنَنَيْ: أبي داود وابن ماجَهْ وصححه ابن حبان عن ابن الديلمي قال: أتيت أُبيَّ بن كعب فقلت: في نفسي شئ من القدر فحدثني بشئ لعل الله يذهبه من قلبي فقال:...عن النبي ρ)).

أكمل الأثر الصحيح السابق من حفظك.



السؤال الخامس والسبعون بعد المائة:-

في الأثر الصحيح السابق مدى حرص السلف رحمهم الله تعالى على تعلم وتعليم التوحيد. وضح ذلك.

السؤال السادس والسبعون بعد المائة:-

من محبطات الأعمال عدم الإيمان بالقدر. دلل على ذلك.

السؤال السابع والسبعون بعد المائة:-

استخرج عشر فوائد من الأثر الصحيح السابق.

السؤال الثامن والسبعون بعد المائة:-

الباب (٥٦): " ما جاء في المصورين " وعلاقته بالتوحيد تتضح من أمور:

المضاهاة بخلق الله تعالى وعدم التأدب معه سبحانه وتعالى.

إثبات الوعيد.

كون فاعل ذلك بفتح باباً لتعظيم غير الله تعالى وعبادتهم.

هل تتفق مع هذه الأجوبة؟

السؤال التاسع والسبعون بعد المائة:-

اذكر حديثين يدلان على تحريم التصوير في الشريعة المحمدية الغراء.

السؤال الثمانون بعد المائة:-

هل التصوير المحرم يشمل ذوات الأرواح وغيرها أم لا؟ دلل على ما تقول.

السؤال الحادي والثمانون بعد المائة:-

روى الإمامان: أحمد ومسلم وعن أبي الهياج الأسدي قال: قال لي علي τ: ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ρ؟...سويته)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

حذر الرسول ρ من أمرين في هذا الحديث. اذكرهما.

في الحديث الشريف السابق حَرَصَ الرسولُ ρ وصحبُهُ ي على حماية جناب التوحيد. وضح ذلك.

السؤال الثاني والثمانون بعد المائة:-

في الحديث الشريف السابق علاقة وطيدة مع التوحيد والنهي عن الشرك. اذكرها.



السؤال الثالث والثمانون ومائة:-

الباب (٦٢) عنوانه: " باب ما جاء في كثرة الحلف ". فما علاقته بكتاب التوحيد؟

السؤال الرابع والثمانون بعد المائة:-

عن سلمان الفارسي τ أن رسول ρ قال: ((ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: أشيمط زان... بيمينه)) رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة ورواه البيهقي في شعب الإيمان بإسناد صحيح.

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

ما العلاقة بين هذا الحديث وكتاب التوحيد؟

السؤال الخامس والثمانون بعد المائة:-

في الحديث الشريف السابق ذكر لعدة أمور تتعلق بالتوحيد. عددها.

السؤال السادس والثمانون بعد المائة:-

ثَبَتَ في الصحيحين عن عمران بن حصين τ قال: قال رسول الله ρ: ((خير أمتي قرني... ويظهر فيهم السمن)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

علاقة هذا الحديث الشريف السابق بكتاب التوحيد أمران هما:

إثبات الوعيد.

حدوث ذلك نتيجة لضعف الإيمان.

فهل تتفق مع هذين الجوابين؟

السؤال السابع والثمانون بعد المائة:-

الباب (٦٣): " ما جاء في ذمة الله تعالى وذمة نبيه ρ ". علاقته بكتاب التوحيد لأمور منها:

١ - وجوب الاستجابة لعهد الله تعالى ولعهد رسوله محمد ρ.

٢ - إثبات التهديد والوعيد للمخالف.

٣ - إثبات مراقبة الله تعالى.

فهل تتفق مع هذه الأجوبة؟

السؤال الثامن والثمانون بعد المائة:-

اذكر دليلاً من القرآن الكريم وآخر من السنة الشريفة المطهرة لوجوب الوفاء بعهد الله تعالى وعهد رسوله محمد ρ.



السؤال التاسع والثمانون بعد المائة:-

استخرج من الباب (٦٣) عشر فوائد.

السؤال التسعون ومائة:-

ثَبَتَ في صحيح الإمام مسلم عن جندب (بفتح الدال وضمها) بن عبد الله τ قال: ((قال رسول الله ρ: قال رجل والله لا يغفر الله لفلان... عملك)).

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

السؤال الحادي والتسعون بعد المائة:-

اشتمل الحديث الشريف السابق على أمور عَقَدية منها:

إثبات ألوهية الله تعالى.

الرد على المعطلة ومن شابههم.

تحريم التألي على الله تعالى.

الإيمان بالغيب.

إثبات اليوم الآخر والجنة والنار

. فهل تتفق مع هذه الأجوبة؟

السؤال الثاني والتسعون بعد المائة:-

روى أبو داود والبَغَوي في شرح السنة وأبو عَوَانة في مستخرجه على صحيح الإمام مسلم. عن جُبير بن مُطْعم τ قال:" أتى النبيَّ ρ أعرابيٌّ فقال: يا رسول الله... إنه لا يستشفع بالله على أحد من خلقه".

أ - أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

السؤال الثالث والتسعون بعد المائة:-

في الحديث الشريف السابق أثبت النبي ρ استشفاعاً ونهى عن آخر.بين ذلك.

السؤال الرابع والتسعون بعد المائة:-

في الحديث الشريف السابق إشارة إلى حرص النبي ρ على حماية جناب التوحيد وكذلك حرصه على تعليم أمته التأدب مع الله تبارك وتعالى. وضح ذلك بإيجاز.

السؤال الخامس والتسعون بعد المائة:-

عن عبد الله بن الشخير τ قال: ((انطلقتُ في وفد بني عامر إلى النبي ρ فقلنا: أنت سيدنا فقال... ولا يستجرينكم الشيطان)). رواه الإمام أحمد وأبو داود وصححه الألباني.

أكمل الحديث الشريف السابق من حفظك.

في الحديث الشريف السابق دلالة على إثبات أمور عَقَدية. اذكرها

السؤال السادس والتسعون بعد المائة:-

استخرج من الحديث الشريف السابق خمس مسائل عقدية.

السؤال السابع والتسعون بعد المائة:-

الكفار ما قدروا الله تعالى حق قدره. اذكر دليلاً على ذلك من القرآن الكريم وآخر من السنة النبوية المطهرة.

السؤال الثامن والتسعون والمائة:-

ما تفسير قوله تعالى: ❐◆✌♦✍ } ♎•⑨⍓❻↓❐✃☎✃✍✐⅄ ❍⍓✉❐ ♎•⑨⇳❻✎■✎◷▦ { الأنعام / ٩١ والزمر / ٦٧ ومثلهما الحج /٧٤؟

السؤال التاسع والتسعون بعد المائة: —

استخرج الدليل على ما يلي من أدلة الباب (٦٧):

وجوب توقير الله تعالى وذم من لم يوقره سبحانه وتعالى .

إثبات اليوم الآخر وما سيكون فيه.

كمال قدرة الله تعالى وقهره لمخلوقاته جل وعلا.

إثبات عظم خلق السموات.

السؤال المائتان:-

عقيدة أهل السنة والجماعة في آيات الصفات: إقرار وإمرار وإثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل.

استخرج الدليل من الباب (٦٧) على ما يلي:

١ — إثبات قبض الله تعالى للخلق.

٢ — إثبات اليدين.

٣ — إثبات اليدين اليمين والشمال لله تبارك وتعالى.

٤ — إثبات الأصابع لله سبحانه وتعالى .

٥ — إثبات سعة كل سماء عن التي قبلها.

٦- إثبات الكرسي وأنه غير العرش.

٧- إثبات كلام الرحمن جل في عُلاهُ.



٨-أمر يعلمه أحبار اليهود ويجهله علماء من مبتدعة أهل القبلة.ما هذا الأمر؟

و الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين كلما ذكره الذاكرون أو غفل عن ذكره الغافلون.

وكتبه[٣٧]

أبو حمزة محمود داود دسوقي خطابي
alsunnah.١٩٧٣@gmail.com

٣٧ -قال الشيخ الدكتور/ بكر بن عبد الله أبوزيد (المتوفى ١٤٢٩ هـ رحمه الله تعالى) في رسالته:تعريب الألقاب العلمية، ص ٣١ تعليق (١): أول من كتب في آخر الكتاب:وكتبه فلان بن فلان أُبي بن كعب τ كما في الأوائل للعسكري جـ٢ ص ١٩٨ ومُعْجَم الأدباء لياقوت الحموي،جـ٩ ص ٤٤.